اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

N°. 665 VOL. XIII, CAIRO, 7th November, 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و١٧ شليناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة
اقل من سنة والدفع مقدماً

العدد ٦٦٥ — السنة الثالثة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٧ | ثمن النسخة ١٠ مليمات

جلالة ملك مصر يكرم الجندي المجهول في باريس



جلالة مولانا الملك المعظم يضع بيده الكريمة اكليلا من الازهار على قبر الجندي المجهول تحت قوس النصر بباريس في ٢١ اكتوبر الماضي وترى جلالته منحنياً فوق القبر والى جانبه صاحب المعالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس وقد ظهر في الصورة ايضاً دولة ثروت باشا والمسيو بانليفه والمسيو ليج . والى يمين الصورة الجنرال فورو محافظ باريس

عند ما وضعت الحرب اوزارها ارادت فرنسا ان تحيي ذكرى جنودها الابطال الذين سقطوا في ميدان الوغى في سبيل الدفاع المجيد عن وطنهم فجاءت بجثة جندي مجهول من ميدان القتال ودفنتها في ضريح اقامته في أهم واجمل بقعة في باريس تحت قوس النصر الخالد في ميدان « الايتوال » واصبح هذا الضريح رمزاً لشهداء الحرب الذين جادوا بأرواحهم ، تتجه نحوه قلوب الامهات اللاتي ثكلن ابناءهن والنساء اللواتي فقدن ازواجهن والاطفال الذين حرموا من آبائهم ويشعر كل منهم بأن هذا القبر يضم رفات فقيده الذي راح شهيد الوطن

واصبح الضريح مقاماً تفد عليه الملوك والعظماء والقواد الذين يزورون باريس فيخشعون امامه تقديراً واحتراماً لمجد أولئك الابطال الشهداء ويضع كل زائر كريم على ذلك الضريح اكليلاً من الازهار . فاذا وفدت على باريس رأيت على الضريح اكاليل لا تذبل ولهيباً متقداً آناء الليل واطراف النهار لا ينطفيء ولا يخمد. وقد نشرنا قبلاً عشرات الصور لملوك العالم عند زيارتهم لباريس يضعون على هذا الضريح اكاليل الزهر . ويسرنا ان نثبت اليوم صورة جلالة مولانا الملك يقوم بهذا التكريم الذي يزيد في توطيد دعائم الصداقة بين مصر وفرنسا

دروس في التربية الوطنية

مذكرات سعد زغلول باشا

تصوير وتأليف شريكه في الأسر بجزيرة مالطه

الاستاذ حامد محمد المليجي

..... نوفمبر سنة ١٩١٨

استيقظت صباح اليوم من النوم على أصوات عالية ملأت أرجاء بيتي . وقرعت مسامعي قرعاً مؤلماً . وقد استوضحت منها عبارات شديدة وجهت الى شخصي اولاً والى ذوات اخواني وأصدقائي الذين يشتركون معي في الجهاد الوطني المشروع ثانياً . بل استوضحت من هذه الاصوات عبارات قاسية وجهت الى المبادىء الوطنية التي افترضناها قواعد أساسية نسير عليها في جهادنا لتحقيق الاستقلال الصحيح للوطن المقدس

ما راعني ان توجه الي هذه العبارات . ولا ان توجه الى هؤلاء الاصدقاء او الاخوان، وانما راعني ان ينظر الى مبادئنا الوطنية نظرة شك أو ريب او اتهام . لهذ لم أستطع الصبر على هؤلاء المتكلمين الى ان اتناول اطعام الصباح . بل هبطت من الدور العلوي في منزلي اليهم . وهم مجتمعون . وقد كثر بينهم اللجاج والجدل

لقد كان منهم المتحمس كما كان منهم المعتدل. ولكل فريق منهم رأي خاص . أما المتحمسون فقد رغبوا في كل شيء. رغبوا في ان يملكوا العالم اجمع. وأما المعتدلون فقد قنعوا أن يكون في يدنا كل ما نستطيع ان نملكه الى ان نملك كل ما يريده اخوانهم المتحمسون. لا اشك في ان افراد الفريقين يطلبون غاية واحدة ، هي سعادة الوطن . ولا اشك في أنهم بتحمسهم لآرائهم لا ينصفون بعضهم بعضاً بل يذهب كل منهم الى التعريض بالآخر تعريضاً يتفق مع عظم أو نقص الاخلاق التي يتحلى بها

لقد قصدت عند ما وجدت في وسطهم الى جوهر الكلام رأساً . دون ان اجعل لكلامي مقدمات طويلة او قصيرة استعمل فيها كل ما اوتيت من العلم أو البلاغة أو الفصاحة . شأن كل ذي حاجة .

لكن نفراً من المتكلمين المتحمسين كان كثير التورية في الفاظه وعباراته. بل ان عباراته والفاظه كانت تنم عن اتهام بالمروق في الوطنية او التسامح في حقوق الامة . وقد قصد ان يوجه الي هذا الاتهام . لا لأنه يرى اني قد مرقت في وطنيتي . ولا لانه يرى اني قد تسامحت في حقوق شعبي . ولكن لأني قد ضممت الي بل الى الحركة القومية الاستقلالية بعض الذين عرفوا عنده وعند كثيرين بالمرونة السياسية . او عرفوا على الوجه الاصح بالاعتدال في آرائهم السياسية . وقد ضممت هؤلاء مفضلا اياهم على بعض كبار المتطرفين الذين اشهد لهم بقوة ايمانهم الوطني . واعترف لهم بعظيم تضحياتهم من اجل سعادة الوطن

لقد احرجني هؤلاء احراجاً عظيماً . فقد رغبوا في ان افصح لهم عن رأيي جهرة وامام الناس . بل وامام الذين يتشككون في وطنيتهم. ولئن صارحتهم بغرضي او ماقصدته بتفضيلي المعتدلين على المتطرفين انعكست الآية التي قصدتها . اني آمن جداً من المتطرفين . ولا اشك في انهم اليوم وسيكونون غداً — مهما أغضبتهم — قوتي المدخرة التي استعين بها في جهادي . أما هؤلاء المعتدلون فقد قصدت بضمهم الى جانبي. بل قصدت بالاحسان اليهم بهذا . ان أحسن الى الوطن بضمان عدم استخدام الانكليز لهم سلاحاً يطعنون به الامة من الخلف وهي سائرة في سبيل تحقيق استقلالها

ان هؤلاء المعتدلين قوة عظيمة بعلمهم وعصبيتهم وكفايتهم فاذا خرجوا من يدي انقلبوا على الوطن شراً كبيراً . أفهل يريد الذين يحرجوني بأقوالهم المتضمنة لكثير من الاتهام : ان اصرح لهم بقصدي هذا . فتلتوي علي الغاية . ويخرج هؤلاء المعتدلون على الكتلة الوطنية يناشدون الانكليز تارة ويناشدون الامة اخرى ان تستمع اليهم وان تسد في وجهنا كل باب نطرقه ؟ ثم تكون الحال اننا نظهر امام شعوب العالم قوة متفككة متشاحنة متنازعة لا تعرف لها غاية!

ان كان هذا ما يقصدون اليه . وهذا ما لا اعتقد صحته — فلست صاغياً الى شيء مما يقولون . ومما به يتهمون . انا رجل صعب المراس قوي الارادة . لا تنهنهني مثل هذه الاتهامات ما دمت اعتقد في نفسي الطهر وحسن القصد . ولكني اكرر التصريح بعقيدتي في هؤلاء المتطرفين : انهم خلو من الغاية التي أشرت اليها. وان كل ما فيهم الآن من غضب وحماس متدفق يجر في ذيله اتهام خطير الابرياء . انما يرجع الى تخوفهم على الحركة القومية او تخوفهم من ان يكون هؤلاء المعتدلون . اداة تخريب للمبادىء الاستقلالية او اضعاف لقوة سلطانها في نفوسنا او نفوس الشعب كافة

انهم ابرياء من التعنت في المكابرة الى حد عدم الرغبة في الاقتناع، ابرياء من الغاية السيئة وان كل ما يمكن أن يوصفوا به من قلة الحذر في رمي اخوانهم في الوطنية انهم : «حنابلة» او «وهابيون» على الاصح يحكمون مثلا بالكفر على شارب الدخان حتى ولو كان تقياً ورعاً

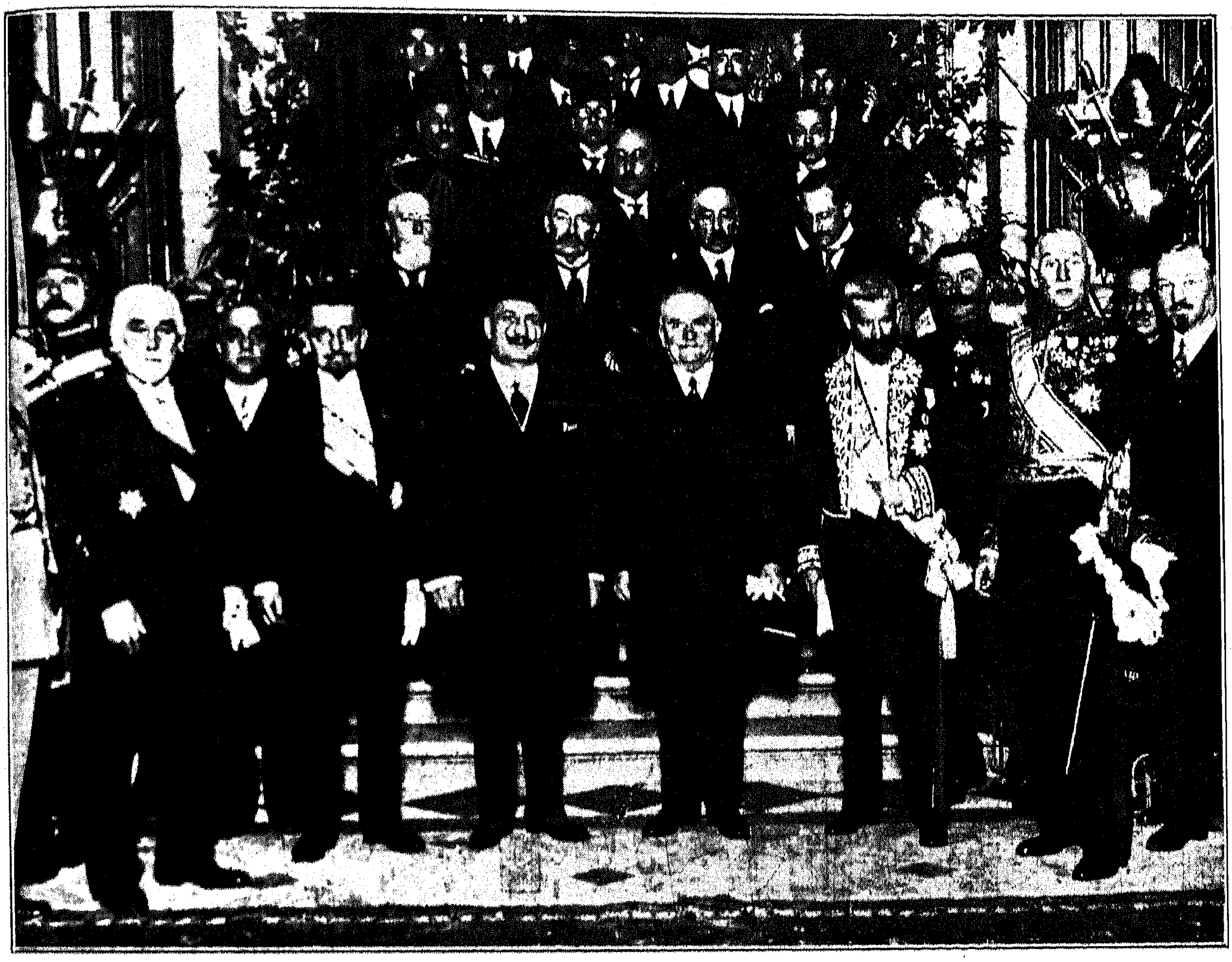
على اني ارى — والحق يقال — من هؤلاء المتطرفين من ينبعث منه القول كأنه الشرر المستطير ينفذ الى الاحشاء او الافئدة فيلهبها . والى النفس فيثيرها . حتى لا يكاد المرء يقدر على حبس نفسه عن مواجهة الظلم بالظلم أو الشر بالمثل . وأحسبني كنت على وشك المنافسة في هذا . لولا اني رجعت بذاكرتي الى الماضي فوجدته حافلاً جداً باعمال الكثيرين من هؤلاء الوطنيين الافذاذ الذين عملوا حين كان غيرهم يغط في النوم غطيطاً . او حين كان غيرهم يسعى لنفسه أولاً وللوطن ثانياً . او حين كان لا يسعى الا لنفسه . مهما تكن اصابة الوطن سوءاً

قال لي الاستاذ مصطفى . . . المحامي الذي كان معنا منذ ايام في فندق شبرد . قولاً مؤلماً ! في اعتقادي انه اندفع اليه بدافع من شبابه الحي الناضج . اولاً . ثم بدافع من وطنيته الصميمة الصريحة التي ملأت قلبه وجنانه . كان هذا القول اتهاماً . كنت أود ان يتجنبه بذكائه . ولكنه لم يفعل . واندفع يقول في مواجهتي وفي كثير من الحدة او الحماس :

لقد ارتضيتم شطر الوطن شطرين . ونسيتم دماء الشهداء الابرار الذين ذهبوا ضحية بقاء كيان الوطن وحدة ثابتة غير مجزأة . ونسيتم مع هذه الدماء الغالية الاموال والجهود التي بذلناها في سبيل هذه

(البقية على الصفحة ٦)

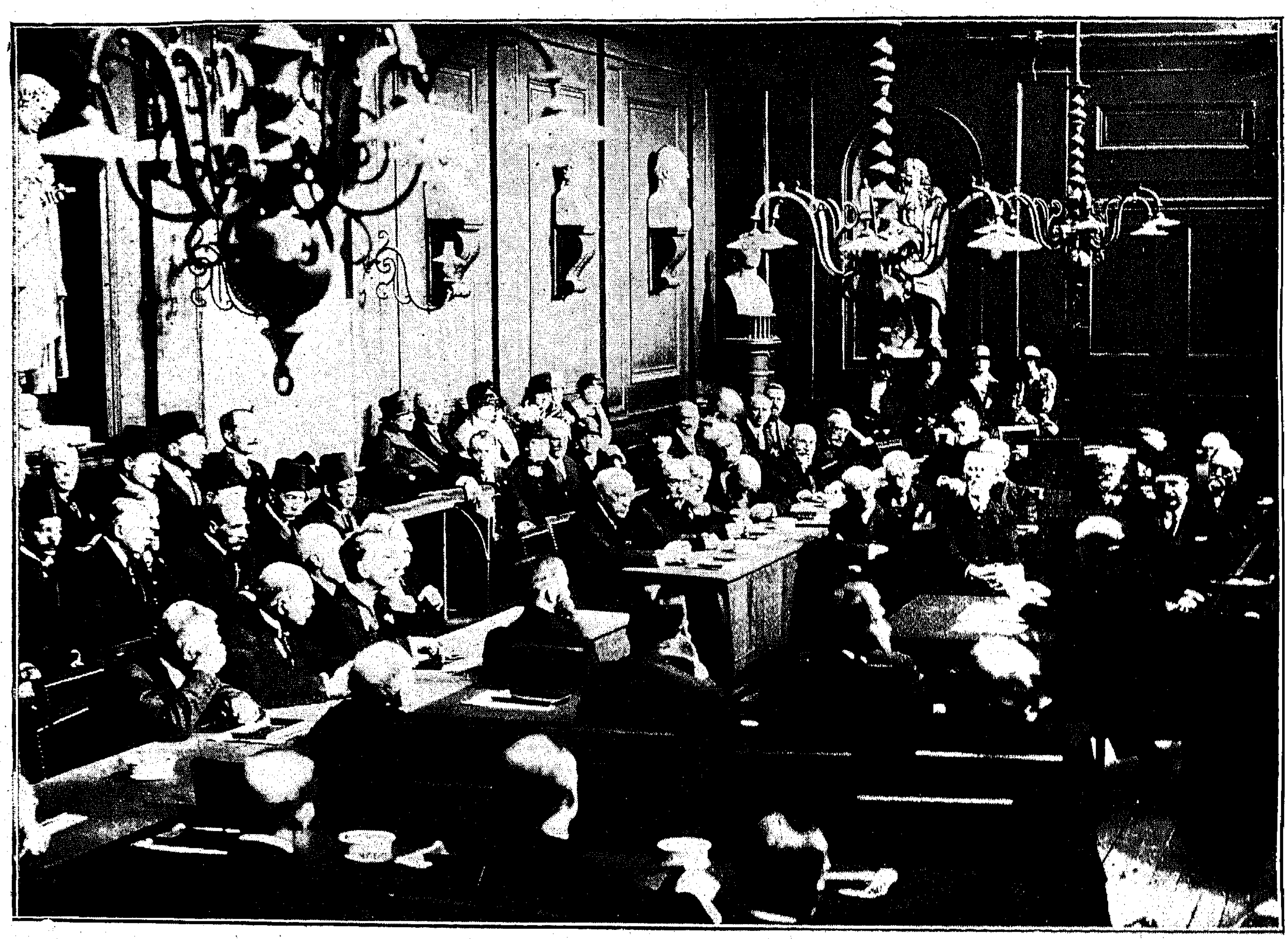

أوسرام
هو المصباح الجديد
اوسرام
OSRAM
احدث مصباح
كهربائي عمل في
مصنع اوسرام
محل أوسرام
هو اكبر مصنع في
اوربا لعمل المصابيح
الكهربائي
مصباح
أوسرام
هو المشهود له
في العالم كله
OSRAM



صورت هذه الصورة خصيصاً للطائف المصورة بمعرفة وكيلنا في باريس وترى فيها جلالة مولانا الملك عند زيارته لدار بلدية باريس وقد وقف عن يساره المسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسوية وخلفه المسيو بريان رئيس الوزارة وعلى الدرجات العليا دولة ثروت باشا ومعالي محمود فخري باشا وسعيد باشا ذو الفقار والدكتور شاهين باشا الخ وكان الطريق الموصل الى دار البلدية مزيناً بالأزهار والاعلام وقد احتشدت فيه جماهير الباريسيين تصفق لجلالته وتهتف له هتافاً عالياً متواصلاً . وكانت الدار مزدانة أحسن زينة وقد اقيم في ردهتها الكبرى مثال كبير للشعار الملكي المصري من الاغراس الخضراء والازهار البيضاء . ولما دخل جلالته الدار مصحوباً بالمسيو دومرج استقبلته الموسيقى بالسلام المصري واجتاز القاعات التي كان جمهور المدعوين واقفاً فيها ثم دخل قاعة العلوم والفنون والآداب التي اقيمت فيها حفلة الاستقبال الرسمي . فألقى رئيس بلدية باريس خطبة ترحيب وابتهاج بجلالته وتلاه محافظ مقاطعة السين فأعرب عما تشعر به باريس من الفخر العظيم لاستقبالها جلالة ملك مصر ثم رد جلالته شاكراً وفاه بعبارات مؤثرة عن صداقة فرنسا ومصر فملا الهتاف طويلاً عند نهاية هذه الخطبة . وقد منح جلالته مائة الف فرنك اعانة لفقراء باريس . وأهدى رئيس البلدية جلالته مدالية ذهبية كبيرة من مدينة باريس وكرونومتراً من الذهب وكتابين لرينيه ويس



صورة أخرى لجلالة مولانا الملك امام قبر الجندي المجهول في فرنسا يشرف على وضع اكاليل الازهار على ذلك الضريح . وكان الاكليل مصنوعاً من الاقحوان الابيض يحيط به نطاق عريض اخضر مكتوب عليه « من فؤاد الاول لجندي فرنسا المجهول » وقد ظهر في الصورة المسيو بانليفيه وزير الحربية الفرنسية وصاحبا المعالي فخري باشا وذو الفقار باشا ومحمد بك حسنين



منظر عام اخذ في القاعة الكبرى في المعهد العلمي الفرنسي في باريس في جلسة استقبال وتكريم جلالة مولانا الملك في ٢١ اكتوبر . وترى جلالته الى
يين جالساً على كرسي بسيط من الخشب مغطى بقطيفة خضراء على مثال الكراسي الاخرى . وقد جلس اعضاء الاكاديمية الى مكاتبهم البسيطة والى

سار دولة ثروت باشا ومعالي ذو
قار باشا وافراد حاشية جلالة الملك

وقد امتازت هذه الحفلة ببساطتها
امة وتجردها من مظاهر الزينة من
يات وزهور فكانت حفلة علمية وقورة
حتفلت فيها الاكاديمية الخالدة بدخول
ضو جديد بين علمائها وقد خطب
رئيس مرحباً بجلالة الملك ولم يقابل
طابه بتصفيق لان الجلسة جلسة عمل
ادية . ثم رد جلالة الملك على خطابه
صوت جهوري واضح سمع في انحاء
ك القاعة التي تعودت سماع أصوات
علماء . ولما أتم جلالته خطابه لم يتمالك
اعضاء انفسهم من التصفيق الشديد
لهتاف الطويل لزميلهم الجديد بالرغم
ن هدوء المكان ودقة اتباعهم العادات
لتقاليد الاكاديمية . ثم وقع جلالته
رقة الحضور مثل الاعضاء الآخرين



منظر وصول جلالة مولانا الملك الى محطة غابة بولونيا في باريس وترى جلالته في الصورة واقفاً على الرصيف عند نزوله من القطار
الملكي وعن يمينه المسيو دومرج رئيس الجمهورية ووراءه رجال الحاشية الملكية . وقد وقفت فرقة الشرق تحيي جلالته

(تابع ماقبله من الصفحة ٢)

الوحدة. نسيتم كل هذا بدليل انكم اعلنتم في برنامج الوفد الذي شكلتموه اعتزامكم « السعي لاستقلال مصر « وحدها » حينما وجدتم الى السعي سبيلا» فأي استقلال هذا الذي تسعون اليه . اذا ارتضيتم ان يشطر الوطن شطرين بيننا وبين الانكليز ؟ »

قال هذا الاستاذ مصطفى . . . المحامي ودموعه تنهمر على خديه . ووجهه يتقد احمراراً . ومعالم الأسى كلها ظاهرة عليه . ولقد اثر في نفسي هذا القول تأثيراً عظيماً . لا لأننا شطرنا الوطن حقيقة . ولكن لأني تمثلت قوة الشباب الوطني المتحمس التي كان عليها صديقي العظيم المرحوم مصطفى كامل باشا . ثم لأني شهدت ايضاً مثلاً حياً من وطنية الأمة المصرية قد ارتسم على جبين هذا الشاب الذكي . وظهر في نبرات كلماته ومقاطع صوته الحنون المملوء قوة وحياة . وان كل هذا يجعلني أستميت في الدفاع عن حقوق الوطن كاملة غير منتقصة . كما استمات ويستميت الشهداء الابرار في كل أمة عند ما يعتدي على استقلالها وحريتها أي معتد أثيم

« نعم يا أستاذنا الصغير العمر . الكبير القلب العظيم الهمة . اننا اذا شطرنا الوطن شطرين لا نكون قد أحسنا الى الوطن بشيء . انما نكون قد أجرمنا عليه اجراماً عظيماً بيناً . ولهذا اؤكد لك يا سيدي اننا اذا قلنا في برنامجنا باستقلال مصر فانما نقصد بلفظ « مصر » كل البلاد التي كان يخفق عليها العلم المصري عام ١٨٨٢ . هذا العام الذي تم فيه لبريطانيا العظمى احتلال بلادنا بجيوشها المسلحة »

هكذا كان جوابي على الاستاذ مصطفى . . المحامي والحق كان جواباً صريحاً وكافياً . لا يلتوي فيه عرفان القصد . او ادراك الغاية . وقد صدر مني هذا الجواب عن عقيدة قوية . ولكن استاذنا الصغير . لم ير فيه كل ما قلته ونهض يقول :

« اصدروا بلاغاً رسمياً بهذا . لتطمئن قلوبنا »

قلت : « ان ما أقوله انا بصفتي رئيساً لجماعة الوفد المصري هو في ذاته بلاغ لا للمصريين وحسب . بل للانكليز الذين مزقوا وحدة وطننا بشطرهم لنيلنا . واغتصابهم لحريتنا واستقلالنا »

قال : هذا ما لا يكون ابداً . نحن لا نطمئن الا الى بلاغ من الوفد المصري يعلن فيه تعديله لبرنامجه

قلت : « لقد صرحت لك ان كل ما يقوله رئيس الوفد المصري يحتسب عليه ويعتبر في قوة البلاغ الذي تطلبه وفي القواعد التي وضعها الوفد اعطاء حق التكلم والتصريح برغباته . اننا سنطالب بحقوق الوطن كافة . سنطالب باستقلال النيل من المنبع الى المصب فلا تركنوا الى التشكك . فانه قل ان يرجو المرء من وراء الشك خيراً »

جرت هذه المحادثة في كثير من الهدوء . ولكن كلمة موجهة لفظها استاذنا الصغير . أثارت نفسي ودفعتني الى التلفظ بعبارة ما كنت أود ان انطق بها . قال حضرة الاستاذ مصطفى . . المحامي « اننا لا نثق بكم الا اذا وضعتم هذا في ميثاقكم »

فقلت : أتسيء الي وانت في بيتي ؟

فبادرني الاستاذ بقوله « ان البيت الذي يفتح للشعب ليدرس فيه قضية الاستقلال هو بيت الامة لا بيت سعد . انني هنا في « بيت الامة » مع سعد زغلول باشا اخي في الوطن . وما يدور بيننا الآن من مناقشة انما هو لمصلحة الوطن . ولسعادة الشعب »

والحق ان كلمة الاستاذ مصطفى . . قد اخمدت في نفسي كل ثورة الغضب التي أثارتها كلمته الاولى . بل جعلتني أندم كثيراً على توجيه كلمتي اليه «أتسيء الي وانت في بيتي ؟ » ولقد رحت اعتذر اليه في كثير اللحاحة . أما هو فقد صفح . وزاد على صفحه عني انه قال « انه من حسن حظ الوطن العزيز أن يكون في ابنائه من يتحرى عن مصلحته ويدقق في كل شيء حباً في الوصول اليها . ونحن انما نختلف في الوسيلة لا في الغاية . ولن يكون اختلافنا او اتفاقنا الا لمصلحة الوطن »

قلت هكذا تكون الوطنية البريئة . فهل في مصر كثيرون من امثال الاستاذ مصطفى . . المحامي ؟

قال السامعون : نعم . نعم . . .

قلت . اذاً اسعدي يا مصر بابنائك اليوم . كما سعدت بابنائك بالامس .

***

. . . نوفبر سنة ١٩١٨

تلقيت اليوم خطابات عديدة من بعض الذين كانوا في اجتماع الامس وقد لاحظت ان كل هذه الخطابات قد كتب على غلافها « فلان ببيت الامة » فتقبلت هذا من الكاتبين بالشكر الكثير . ثم رجعت بالذاكرة الى مادار في اجتماع الامس فاذا بي اذكر كلمة الاستاذ مصطفى . . المحامي . فالفضل اذن في تسمية هذا البيت « بيت الامة » لا يرجع لاحد غيره فهو المبتكر له . ومتى قدر أن مصدر هذا الابتكار هو احد افراد الهيئة المتطرفة في الشعب كان هذا حسناً وجميلاً . بل كان اهم في معناه وغايته من ابتكار اي شخص من الذين يعملون معي جنباً الى جنب وهأنذا اسمع الآن وحينما اكتب هذه المذكرة . هتافاً عالياً صادراً من اعماق قلوب جماعات من المصريين تحدق ببيت الأمة . ان هذه الاصوات الكريمة ترتفع بتحية الاستقلال لوادي النيل . انه هتاف عذب . هز قلبي هزاً قوياً . حتى جعلني اندفع الى النافذة في نشوة شباب غض آلمته الحوادث الموجعة . ثم اخذت اقول والناس يستمعون الى قولي : ايها السادة

ان الوطن في خطر فانقذوه

وهناك سمعت صوتاً قوياً . صوت الشعب يدوي دوي الرعد القاصف : وقد تبينته فاذا به يقول :

« لبيك ياسعد »

ففاضت من عيني دمعة الفرح ممزوجة بدمعة الأسى . ثم تذكرت الشهداء . فجددت عهدي لله وللشعب ان اكون للوطن ماحييت (يتبع)

طبق الاصل « سعد زغلول »

بكره مليكك يعود ويعقد البرلمان

الوصل كان منتظر — اما الجفا كان بعيد
وليه قطعت المشم — فيك يللي وصلك عيد

ان كان يسرك عذابي — ولوم عذولي فيك
يسرني اللي يسرك — مادام يكون يرضيك
زيد في عذابي زيد

حرقه ووجد وصبابه — الله يعين الصب
خلي المتيم يقاسي — اللي قضاه الحب
ويموت في حبه شهيد

يا حلو شيلة رموشك — منها الشجي مبهوت
اصطدتني بنظره واحده — وقلت قاسي وموت
ان كنت عاشق اكيد

نعم . عشقتك بروحي — ورضيت بموتي ف غرامي
سرقت نظره في حياتي — كانت سبب في هيامي
والهجر والتشريد

كان قلبي زي الصخر — بريته زي القلم
عمره ما سلم لغيرك — ولا عشق وانظلم
واندل للتسهيد

انا حر بين الناس — وبس عبدك لوحدك
انت الحياه والوجود — وف كل صوره أشاهدك
ومذهبي التوحيد

ما فيش لحسنك شبيه — وانا ماليش فيه شريك
يادولة الحسن قلبي — عرشك تميش يامليك
بالحسن في تابيد

أأمر اهز الفلك — أأمر اهز العروش
قل لي أغرق اساطيل — قل لي أبدد جيوش
وانت لوحدك تسود

واجمع لك الملك كله — وأجملك مولاه
تنهي وتأمر فيه — وانا بحمد الله
على الحميد المجيد

لو كنت ابن ذوات — يمكن تكدب كلامي
وتقول من الفشارين — أهل الرتب والاسامي
من كل لاهي وبليد

سلم حياته وشبابه — وهمته وثروته
وكل غالي ونفيس — للذته وشهوته
والكاس وعاش عربيد

حياة مافيش منها فايده — لمصر من اغنياها
بيفقروها الغنيه — ويهدوا عالي بناها
والشعب عنهم بعيد

في كل أمه ذواتها — أهل الشرف والسياده
فيه أمه ف الارض واحده — ذواتها اهل البلاده
زادوا قيودها الحديد

ياما ف عماد الدين — من سيادات بترف
حامله شباب هلاسين — يترصوا فوق الرف
عاشوا لأبليس جنود

في الجد مالهمش سكه — ولا طريق نفتخر به
يكفي الوطن من ذواته — همه وشقاوته وكربه
يشقى وعيشهم رغيد

تلت سكك مالنا رايح — فيها هدر كل عام
الموده والسيارات — وف السياحه غرام
لكل وارث جديد

ستاتنا جارت علينا — من عشقها المودات
بقت بيوتنا التميسه — اسوأ مثل للبنات
في السرف والتبديد

وجنون شبابنا اشتهر — في الفخر بالسيارات
مادام معاهم فلوس — يجروا على اللذات
وفود تسابق وفود

واكتر ذواتنا جماعه — رقه واصحاب كيف
بقى مزاجهم رقيق — ما يحملوش الصيف
ف اسكندريه ورشيد

يسافروا في كل عام — محملين بالدهب
ويبعتروا في اوربا — مال انجمع بالتعب
من فلاحينا العبيد

أقصد اوربا تلاقيهم — في لهوها هايمين
بين الكاسات والحظوظ — وف الارف غرقانين
واللي يفلس يعود

يا مصر مالك كئيبه — والهم حاطط عليكي
ارضك خصيبه وغنيه — والبؤس ليه حل فيكي
من الزمان العنيد

القطن سوقه مأكسد — بين الصعود والنزول
والفلاحين في متاعب — امته تعبهم يزول
بحري وقبلي الصعيد

شوفي قنا واسوان — نزل الجراد في بلادها
قال يعني ناقصه بلاوي — والدهر من غلبه زادها
ومن عذابه الشديد

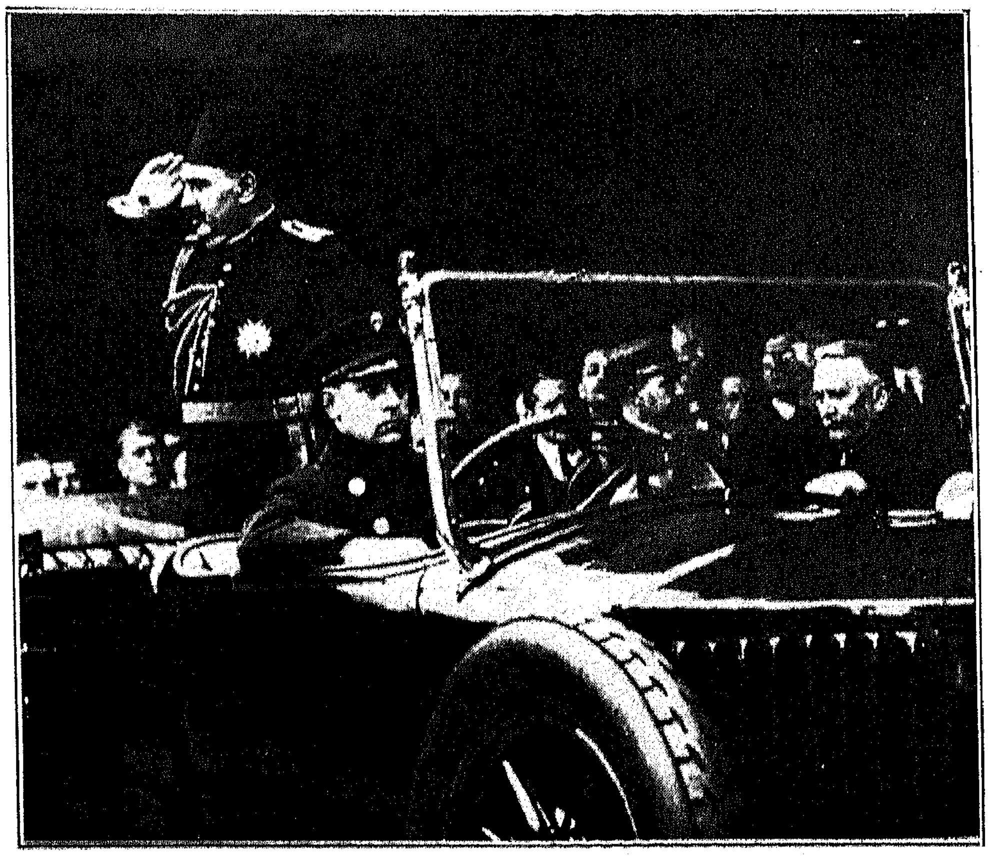
بجناحه عمال يطير — بجيوشه زي السحاب
اسطول طبيعي هوائي — نازل لنا بالعقاب
أكل الدره والجريد

فين التقدم بتاعنا — يا مصر مالنا اتوحسنا
من قبل حرب الجراد — لازم نحارب نفوسنا
خلي المحاربه تفيد

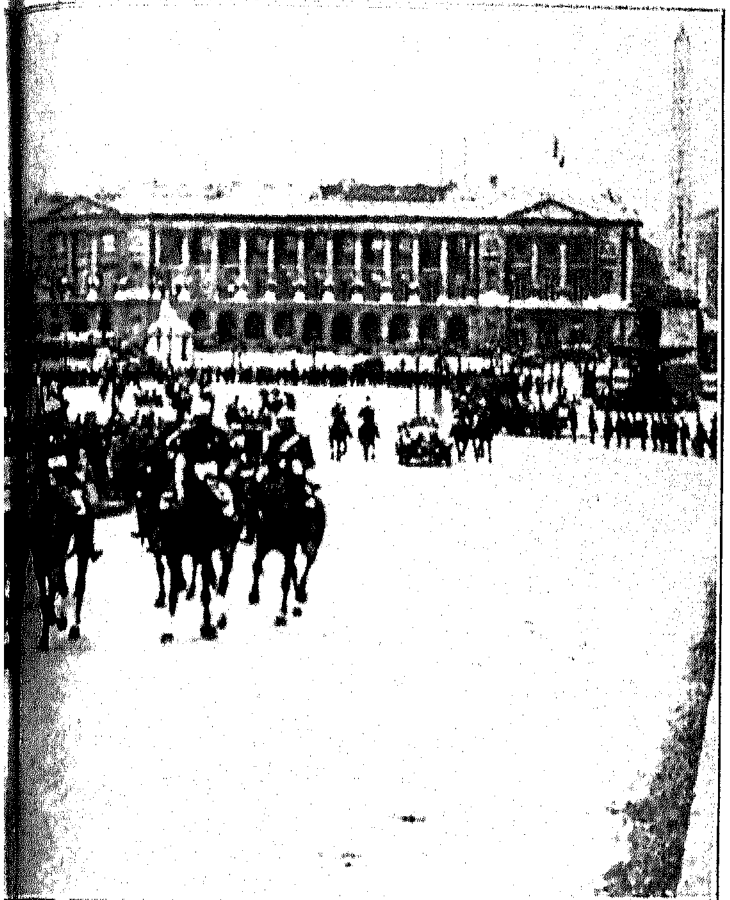
بكره مليكك يعود — ويعقد البرلمان
وبفضل نوابك تنولي — لطمئنان
ويحيي شعبك سعيد

« ابو الوفا » (محمود رمزي نظيم)

الزيارة التاريخية الرسمية لجلالة مولانا الملك المعظم لعا



جلالة مولانا الملك فؤاد يركب السيارة عند خروجه من محطة غابة بولونيا في باريس في زيارته الرسمية لفرنسا في ٢٠ أكتوبر الماضي وقد وقف جلالته في السيارة يحيي الجماهير التي احتشدت امام المحطة تحيي جلالته وتهتف بحياته وحياة مصر . وترى المسيو دومرج رئيس جمهورية فرنسا يهم بالصعود الى السيارة وحوله رجال الحكومة الفرنسية الذين استقبلوا جلالة مولانا الملك وبينهم الجنرال غورو محافظ باريس



موكب جلالة مولانا الملك يخترق ميدان الكونكورد في باريس عند وصو جلالته والمسيو دومرج سيارة رئاسة الجمهورية وسار وراءها حرس اللامعة . وقد ظهرت الى يمين الصورة المسلة المصرية المنصوبة مجد مصر القديمة وفخرها الحديث فيها سفحنان مر



الى يمين هذا الكلام دولة ثروت باشا وعن يساره المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية في موكب جلالة مولانا الملك عند وصوله الى باريس . وقد خرجت باريس بأسرها تحيي ضيفها المعظم وتحتفل بقدومه بأعظم مظاهر الاجلال والترحيب الامر الذي دل تقدير الباريسيين لمصر واحترامهم لمليكها المعظم . ولا غرو فان علاقات مصر نسا وطيدة الاركان وأواصر الصداقة مستحكمة بين ملوكها وأمبراطرتها باشها منذ قديم الزمان



جلالة مولانا الملك في طريقه الى قبر الجندي المجهول في ميدان ليتوال في باريس حيث وضع اك الذين سقطوا في حومة الوغى دفاعاً عن بلادهم (انظر الصفحة الاولى) . وترى جلالته سا والمسيو باتليفيه وزير الحربية الى يساره وورائه دولة ثروت باشا وصاحبا المعالي سع

ـة فرنسا ومنـاظر تـكريم جلالتـه في المجمع العلمي



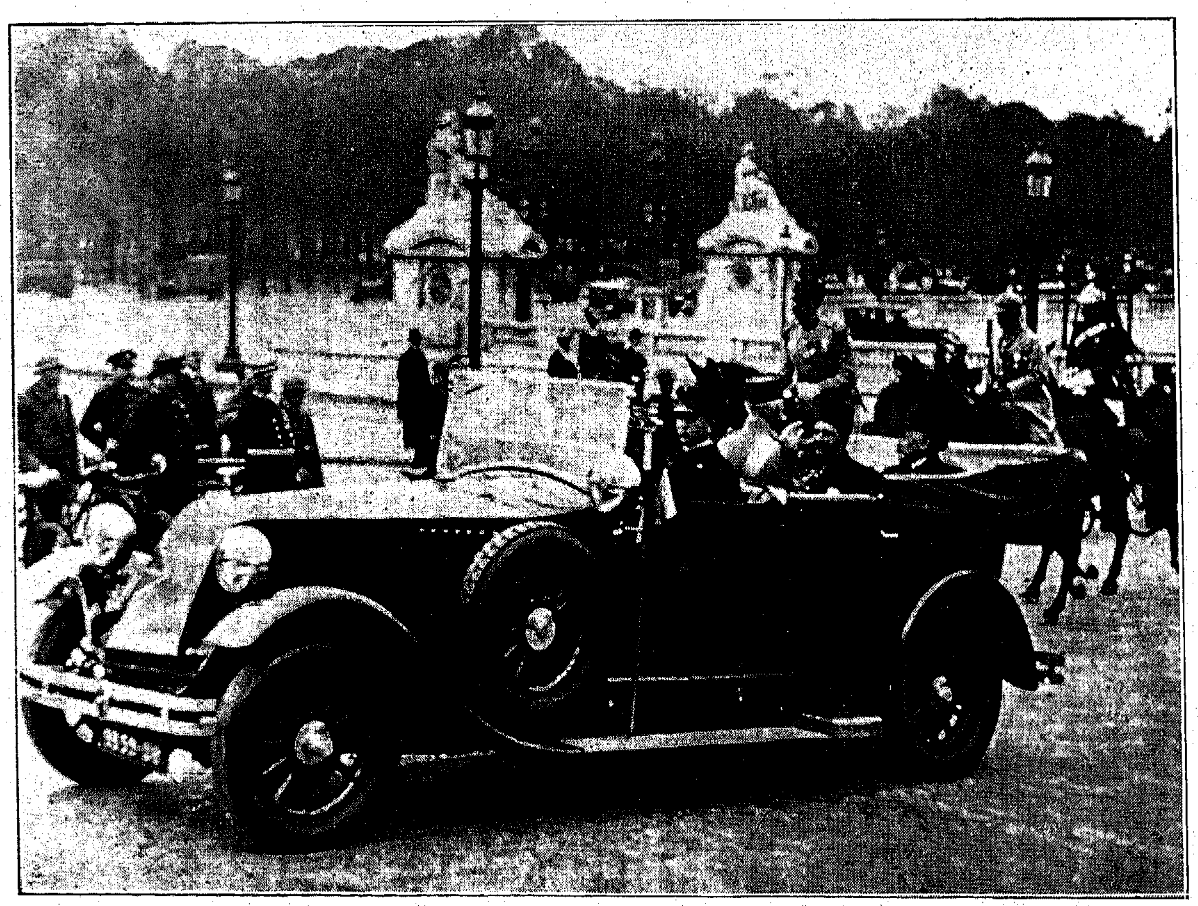
ي زيارته الرسمية في ٢٠ اكتوبر الماضي وقد ركب
، وفرسان الحرس بملابسهم الرسمية وخوذاتهم
ذلك الميدان . فكأن الصورة جمت بين
، تاريخ مصر وصديقتها فرنسا



جلالة مولانا الملك في القاعة الـكبرى بدار الاكاديمية الفرنسية في ٢١ اكتوبر الماضي يصغى لخطبة رئيس الاكاذيمية التي رحب فيها بجلالته وحوله اعضاء الاكاديمية وهم علماء فرنسا وفلاسفتها العظماء الملقبون بالرجال الخالدين . وقد وقف الجميع يصغون الى خطبة الرئيس باهتمام وانتباه



رد تحية لارواح الابطال الفرنسويين
سيو ابج وزير البحرية الى يمينه
ر باشا ومحمود فخري باشا



جلالة مولانا الملك والمسيو دومرج رئيس جمهورية فرنسا ذاهبان في الموكب الملكي الى دار وزارة الخارجية التي نزل فيها جلالة الملك ضيفاً على الدولة الفرنسة في أثناء اقامته في باريس وترى جلالته يرفع يده الكريمة بالتحية

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



القراميط الآدمية!

في الحقيقة انا مفلوق وفي غيظ شديد من هذا الذي يسمونه تقدم العلم الحديث . فانه اصبح ثقيلاً على النفس . هذا العلم الحديث الذي يجعلنا نخجل من اصلنا ونشمئز من منبتنا ، ويفتح لاولاد النكتة باباً للضحك علينا والسخرية منا وابتكار النكت المؤلمة عنا .

لي صديق يشاركني في هذا السخط على العلم الحديث . ومفلوق ايضاً كحضرتي من سخافاته وتخريفاته . قلت له يوماً مارأيك ياصاح في مذهب



وفي البرلمان والمجالس التشريعية مايثبت ان اصل الانسان قرد

هذا العلامة الفهامة والبحاثة الدراسة الذي يقول ان منشأنا من السمكة ؟ فضحك صديقي مستهزئاً ضحكة الساخر العابث وقال لي : طيب ومين « يعوم » على كلامه . ثم نظر الي ملياً كأنما يقيسني بنظره الثاقب وقال ضاحكاً ضحكة اخرى ذات معان : الآن فهمت كيف انك لاتستطيع ان تنصب طولك لضعف عامودك « الفقري » لانه كالسلسلة . وادركت لماذا لاأرى لك « شوكة » في هذا العالم ياسيدي قرموط . . . . .

فضمت الى السيدة زوجتي فقلت لها : هل تعرفين ان عالماً مشهوراً يقول ان نظرية « دارون » قد صحت وتحققت . وان الانسان قد ثبت صحيح الآن انه متسلسل من القرد . فضحكت زوجتي مني وقالت مستهزئة لانها « بنت نكتة » هي الاخرى : ولكن متى تظن ان ذلك العالم رآك حتي اثبت ذلك ؟ فغضبت واحتديت عليها وقلت : انت لاتشعرين لي باحترام مطلقاً . لان لك ناس ناس . فأجابت وهي لاتزال ضاحكة : مما يؤسف له انك اوطى من هذا المنشأ لانك قرموط . . .

يعني اصبحت في يوم واحد « قرموطاً » في عين صديقي ونظر زوجتي . وكل هذا . من هذا الذي تسمونه تقدم العلم الحديث . ويلوح لي ان هناك ناساً كثيرين لاهم لهم في هذه الحياة الا ان يجروا شكل الناس ويهزأوا بمخاليق الله . فقد قابلني امس احدهم واحب ان يجر شكلي ويدخل معي في « دويللو » وعراك عنيف فخشيت ان ادخل معه في حرب فأجر على نفسي من غير داع ولا لزوم سخط عصبة الامم فتراضيت معه وقلت له هل تستطيع ان تحزر اين ولدت انا ونشأت . فضحك قائلاً . لاأدري والله لماذا ولدت . واكبر ظني انك نشأت في قاع البحر ياسيد قرموط ...

هذه هي المرة الثالثة التي انادى فيها بهذا اللقب وهي سلسلة من حلقات كثيرة لاهانات متكررة اتركها على « بياض » . واسأل حضرات القراء . او — ولا مؤاخذة — حضرات « القراميط الآدمية » مارأيهم فيما اذا كان قول العلم الحديث صحيحاً . ولم يكذب فيما ذهب اليه العلماء ؟ الا يجب ان يكون هذا النسب الجديد سبباً كافياً لامتناع الناس بعد الآن عن التباهي باجدادهم الاولين . او على الاقل التفاخر باسلوب آخر غير اسلوب المتأخرين والسابقين واللاحقين ؟ نعم اذا لم ننقطع عن هذا التفاخر الكاذب فالواجب يقضي بأن نتباهى الآن بفضل الاسماك . ونفخر بمزايا القرود وبدلاً من ان نقول الآن على لسان الفخار ونفخة الكبرياء والخيلاء . ان تاريخنا حافل بآيات الابطال ومفاخر الملوك والامراء والاقيال . يصح الآن ان يتباهى الواحد منا بان عائلته هي أول عائلة تطورت من قبائل السمك فمشت على رجلين . وغادرت الماء الى اليابسة . وكانت في قاع البحر المتفوقة على الاسماك المنافسه . أو اذا اعجبه مذهب التسلسل من القرد فالأولى به ان يتباهى قائلاً ان آباءه الاولين كانوا أسبق العالم كله الى تسلق الاشجار والقفز على الاغصان لجمع البندق وقرقشته وأول من فكروا في الانتقال من أكل الفول الناشف الى قدور الفول « المدمس »

ولماذا لا ارعي انا ايضاً العلم واشترك في نهضة العلوم الحديثة فاذهب أحاول ايجاد السلسلة المفقودة بين السمكة وبين القرد . لكي اوفق بين هذين المذهبين الذي يمثل احدهما البحر والآخر البر. ولكني اعجب الآن هل حركة التطور والنشوء — (لست ادري هل هو النشوء أم النشوق — وقد كتبت هذه الكلمة على رغم أنفي) لا تزال مستمرة في العالم . وهل السمك الذي يلعب ويلعلط في حدائق الاسماك سيصير منه على ممر الايام وملايين الاعوام سياسيون وقواد وعلماء يشتركون كعلماء اليوم في تقدم العلم الحديث في عصرهم البعيد . واذا صح ذلك . أفلا يكون هذا الانتقال سيئاً لأنه من حالة طيبة الى حالة شريرة ؟ اذا راعينا اخلاق السياسيين واكاذيبهم في فن السياسة التي لاعاطفة لها ولا ضمير

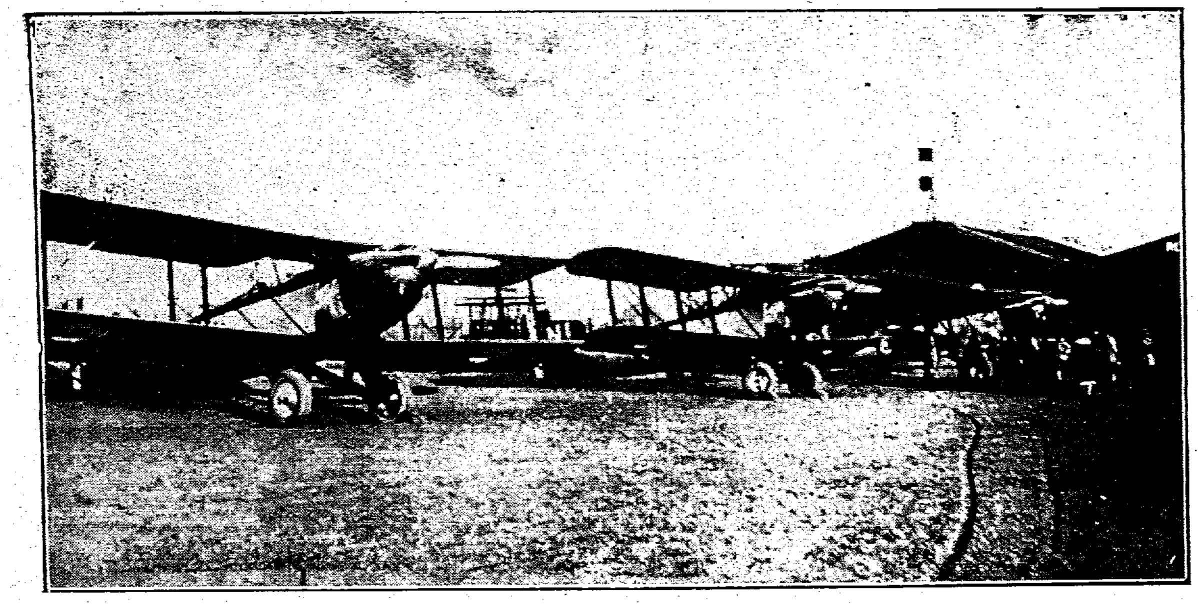
هذه مشكلة علمية قد تجر الى شجار عنيف بيني وبين علماء العلم الحديث . واخشى ان يقوم البرهان بالملاكمات والبوكسات على اننا حقيقة مسلسلون من القرود والقردات (البقية على الصفحة ١٤)



يصح ان يتباهى بان عائلته اول عائلة في السمك



الى اليمين صورة القومندان ستنت قائد الرحلة الهوائية الى «كانو» في غرب افريقيا أمام الطيارة التي طار عليها من مطار هليوبوليس قبل الشروع في الطيران



منظر الطيارات الثلاث في مطار هليوبوليس تستعد للطيران الى «كانو» بغرب افريقيا

قامت من هليوبوليس في ٢٧ اكتوبر الماضي ثلاث طيارات انجليزية قاصدة «كانو» في نيجريا بغرب افريقيا تحت قيادة القومندان «ستنت» وكان مقرراً لها ان تصل الى «كانو» في اول نوفمبر ولكنها نزلت في توردباغ على مسيرة يومين من الفاشر في اول نوفمبر لنفاد البنزين منها ولم يصب الطيارون بسوء

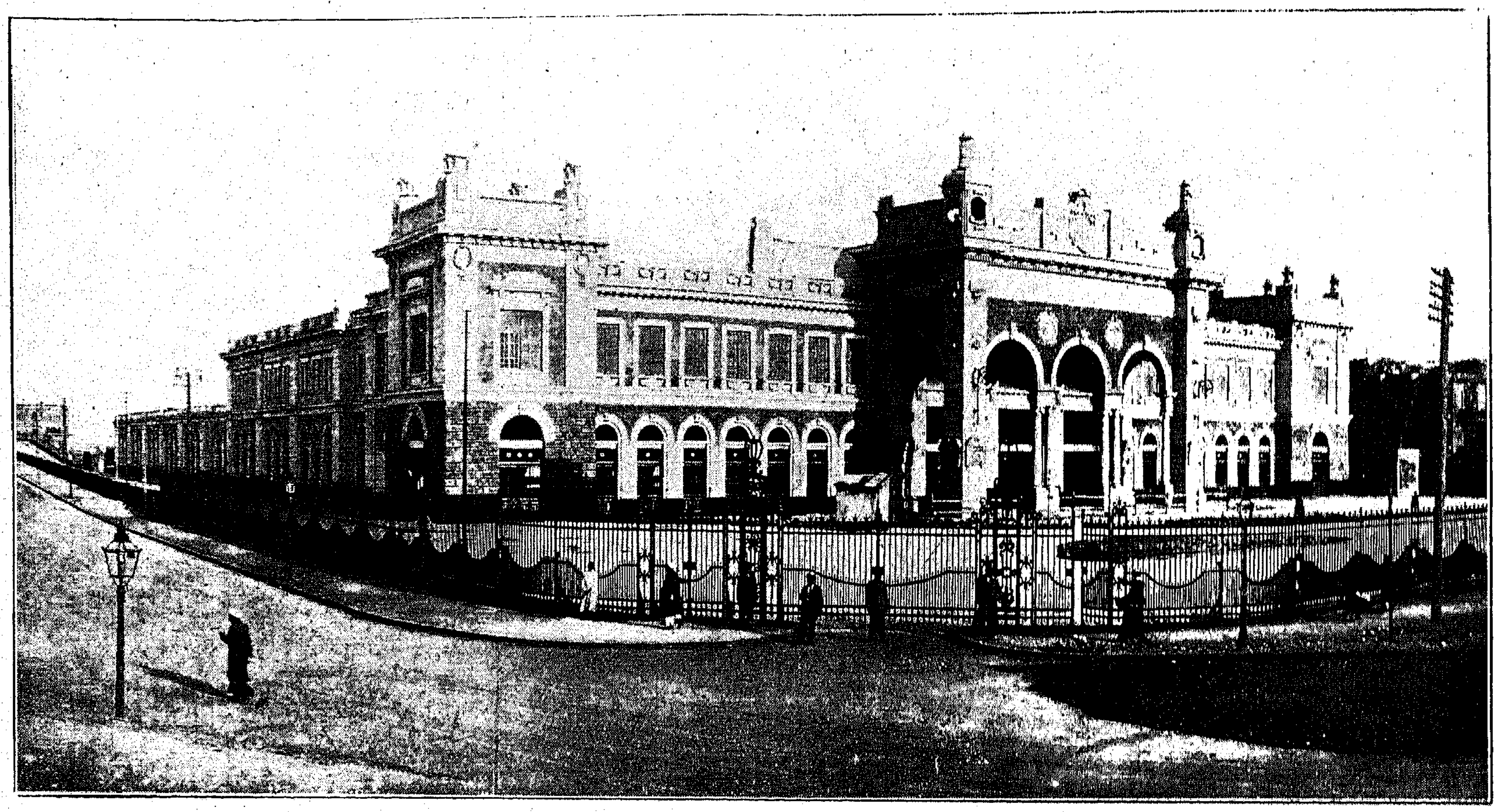


جلالة الملك الفونس ملك اسبانيا عند زيارته الاخيرة لمراكش واقفاً في وسط احدى الغابات التي كانت مسرحاً لاشد المعارك هولا في الحرب الريفية وحوله بعض القواد يشرحون له المواقع الدموية التي دارت هناك



الى اليسار صورة جلالة الملك فيصل ملك العراق عند وصوله الى لندن خارجاً من محطة فكتوريا والى يمينه الجنرال السير هانبري ويليامز مندوب ملك انجلترا

افتتاح محطة الاسكندرية الجديدة ــ كلفت ٣٥٠ الف جنيه



منظر عام لمحطة الاسكندرية التي تم بناؤها وافتتحت في أول نوفمبر وقد بدا العمل فيها في سنة ١٩١٠ وسار بنشاط حتى سنة ١٩١٤ ثم استؤنف في سنة ١٩٢٠ حتى كمل تشييدها فجاءت آية من آيات الهندسة البديعة يزيدها شأناً انها تمت على ايدي مهندسين ومقاولين وعمال وطنيين. ومبانيها من الطوب اما الجزء الأسفل منهـا فمن حجر الجرانيت وقد انشئ تحت الارصفة ممر سفلي مبطن بالفسيفاء الجميل . وتبلغ مساحة فنائها الداخلي عشرين الف متر وفيه ستة خطوط حديدية يحاذيها

(البقية على الصفحة ١٦)



جلالة ملك اسبانيا أثناء زيارته للمنطقة الاسبانية التي شهدت اهوال الحرب الريفية في مراكش والى يساره خليفة مراكش الفتى وقد اخذت الصورة عند ما كان الزعماء المراكشيون يمثلون امام جلالته مقدمين دلائل الولاء والخضوع



من اغرب الصور الفوتوغرافية التي ظفر بها المصورون الصورة المدرجة الى اليسار لسيارة في ميدان بروكلند في انجلترا في اثناء احتراقها بينما كانت تسير بسرعة ٢٠٠ ميل في الساعة . فقد التهب فيها البنزين ولكن سائقها تمكن برباطة جأشه وحضور ذهنه من الوثوب منها فنجا من الموت ودمرت السيارة في الحال

المرأة التي نصبت فيصل

ملكاً على العراق

« تأكدوا من شيء واحد . ذلك انني لن اشتغل بعد اليوم بتنصيب الملوك . فانه مجهود شاق عسير . . ! »

تلك هي الجملة التي كتبتها « المس جرترود بيل » تلك المرأة الانجليزية العجيبة التي لعبت دوراً هاماً في اقامة عرش العراق وتولية الملك فيصل عليه

وقد وردت هذه الجملة في كتاب نشر حديثاً في انجلترا عنوانه « رسائل جرترود بيل » . وقد حوى هذا الكتاب اعجب الرسائل التي كتبتها هذه المرأة العجيبة عن رحلاتها ووقائعها وتاريخها الحافل باغرب الحوادث

وليتصور القارىء امرأة انجليزية نائمة واقفة في سفح الجبل في ضوء القمر بين مراطن الدروز في سوريا . وقد اعدوا عدتهم للقتال . ووقفوا في دائرة يغنون اغاني الحرب. وهم يتقدمون فرادى الى وسط الحلقة فيرقص كل منهم بسيفه ورمحه ويصيح به من حوله : هل انت رجل صالح ؟ هل انت رجل شريف ؟ هل انت شجاع ؟

وصفت المس جرترود هذا المنظر في احدى رسالاتها وقالت : ولو انك وقفت تنظر الى ذلك وتصغي الى هذه الاناشيد لادركت ان اجمل الاشياء في العالم ان تخوض غمار الحرب وتقتل عدوك

تلك هي الروح الوثابة العظيمة التي كانت تختلج بين جوانح جرترود بيل . وهي التي دفعتها الى اجتياز صحاري بلاد العرب الرملية حيث اقامت في العراق فاحبها العراقيون وذكرت في بعض رسائلها انهم كانوا يدعونها « ام المؤمنين »

ولبثت في العراق عشر سنوات تشغل وظيفة السكرتير الشرقي ثم ماتت في السنة الماضية وكانت ذات مميزات جمة فقد كانت :

واسعة الاطلاع في اللغات الحية
شاعرة ومترجمة
عالمة متضلعة في علم الآثار القديمة
عالمة في علم النبات وطبقات الارض
ناقدة فنية ومؤلفة
متسلقة جبال بارعة
جوابة صحاري قادرة

ورحلت الى ايران وترجمت ديوان حافظ الشيرازي شاعر ايران الاكبر ، اكتشفت عدة آثار من بقايا الحيثيين في الاناضول ، تسلقت أعلا جبال الالب ، رحلت رحلة غريبة في صحراء العرب لم ترحلها امرأة من قبلها قضت فيها اربعة شهور ونصف شهر على ظهور الابل ، انشأت في لندن جمعية البحث عن الغائبين في ايام الحرب ، سارت مع الجيش البريطاني الى بغداد ، عزمت على انشاء مملكة عربية وانتخبت لها فيصلاً ملكاً ، ساعدت على تذليل كل الصعاب حتى ارتقى فيصل العرش ، كانت هي المدافعة عن حقوق العراق في مشكلة الموصل وتوصلت لاثبات تلك الحقوق

تلك الاشياء وآلاف اخرى ما صنعتها المس جروترود بيل في حياتها وكانت كثيرة التنقل فبينما هي في اكسفورد تشترك في مباراة رياضية اذا بها في برلين تتناول الشاي مع القيصر واذا بها في اورشليم تدرس اللغة العربية

وهكذا قضت حياتها الحافلة بعجائب الامور حتى طواها الموت واصبحت ذكرى للذاكرين

قريباً مسابقة اخرى مصورة جميلة مبتكرة

رؤوس وطرابيش وعمم وعقـــال ووو . . .

(تابع ما قبله من الصفحة ١١)

وما لنا نعود الى ما قبل التاريخ لنثبت اننا كنا حيوانات . وان عقولنا تقدمت فنهضنا بعزية العقل من بيئة العجماوات . بل ما لنا نضطر الى نبش التاريخ المجهول لنهتدي الى رؤوس وأدمغة خاوية . ونحن نشهد عشرات من الناس تنطبق عليهم هذه الخاصية . وفي استطاعتي ان أعدد لك نظائر كثيرة لهذه الظاهرة من البرلمان والمجالس التشريعية

وأنا اتحاشى من يوم عرفت مذاهب العلم الحديث ان اذهب الى جنينة الحيوانات لأرى كيف كان شكل آبائنا واجدادنا من ملايين السنين

ولكن هذا لا يمنع من ان هنالك بعض العزاء اذا صح قول العلماء . وعزاؤنا هو في اننا والحمد لله قد اصبحنا احسن شكلاً من اولئك الآباء واخف رحمة من اولئك الاجداد . وهذا هو كل فخارنا لان الماضي من قبحه وشناعة هيئته لا يستحق الفخار

الى اصحاب السيارات

هل يمكنكم الاجابة عن الاسئلة الآتية

١ — كيف تنقل قوة المحرك الى عجلات السيارة؟

٢ — ما هى وظيفة الكاربوراتور؟

٣ — ماذا يحدث فى صندوق تروس السرعة؟

٤ — ما هى حركات البستون؟

انكم لا تستطيعون ان تجدوا في اللغة العربية كتباً تمكنكم من الاجابة عن هذه الاسئلة وعن غيرها من الاسئلة الاخرى التي تهم معرفتها صاحب كل سيارة الا مجموعة الدروس التي تقدمها لكم الآن شركة فاكوم اويل مجاناً

وبالنظر الي الاقبال المظيم الذي حازته تلك الدروس في السنة الماضية اذ قد وزع منها مجاناً ما يزيد عن ٢٠٠٠ نسخة عزمت شركة فاكوم اويل على اعادة طبعها هذه السنة وتوزيعها مرة ثانية مجاناً على اصحاب السيارات في القطر المصري

فاذا حصلتم على هذه الدروس تمكنتم من تعلم كل مايتعلق بسياراتكم وطريقة ادارتها وتسييرها وكيفية الحصول على احسن خدمة منها مع الاقتصاد في نفقات استعمالها — كل ذلك مجاناً بلا اقل نفقة . فما عليكم الا ان تملأوا الطلب التالي وان تعيدوه الى شركة فاكوم اويل قبل ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٧

ومجموعة الدروس المشار اليها مطبوعة باللغة العربية باسلوب واضح بسيط بحيث يسهل فهمها بلا اقل صعوبة . وقد قام بكتابتها امهر المهندسين وهي تتألف من احد عشر درساً تحتوي على عدة رسومات تفسيرية . وسيرسل الدرس الاول في اول ديسمبر سنة ١٩٢٧ وتليه الدروس العشرة الاخرى بالتتابع اي درس واحد كل اسبوعين

فقيدوا اسماءكم في الحال ولا تضيعوا هذه الفرصة الوحيدة

اقطعوا هذه الاستمارة

شركة فاكوم اويل — ٦ شارع نوبار باشا بالقاهرة

ارجو ان ترسلوا الي مجاناً دروسكم بالمراسلة عن طريقة استعمال السيارة والاعتناء بها

اسمي ....

عنواني الكامل ....

....

ان سيارتي من ماركة ....

قوتها .... صنعت في سنة ....

جارجويل

موبيلويل

اجعل لائحة الارشادات دليلك

المراهنات

البيلوت باسك ليس قماراً !

السباق (خيلاً او كلاباً) ليس قماراً !

التيرو ليس قماراً !

الالعاب الامريكية ليست قماراً !

المراهنات على اختلاف انواعها وتعدد مصائبها ليست قماراً !

وبالاختصار القمار ليس قماراً !

هـذا هو القرار الجليل الذي اصدرته الحكومة واعترفت فيه بان محال المراهنات « ماهياش » محال قمار ! اذن ماهو القمار . . ؟

وماذا نسمي هذه البؤر التي تبتلع النقود وتفسد الاخـلاق ؟ هل نسميها مراهنات بريئة طاهرة محمودة مشكورة لاغبار عليها فنترك اولادنا يغشونها ونتائجها نعمل عملها

هل هـذا ما قررته الحكومة بعد درس طويل وفحص دقيق ورد ومناقشات ومجادلات . !

يعلم الله ويعلم كل من قاده كركبه النحس الى غشيان هذه المحال المشؤومة التي تسطو على جيبه فتجرده من ماله وتتركه مفلساً مدحوراً انها قمار وقمار وقمار . . ! قمار شنيع رذيل يختفي تحت ثوب شفاف يغر الناظرين وبين ثناياه الخراب والدمار ! !



فغرت الارض في شارع كامل عن بالوعة مخيفـة « تشفط » اموال الطلبة الناشئين والعمال المساكين والبسطاء الساذجين دعاها اصحابها « محل الالعاب الامريكانية » فاثارت اللطائف عليها حرباً عواناً واستنجدت بالحكومة لكي تردم هذه الهاوية . وبالفعل اقفلت أبواب ذلك المحل أسابيع معدودة ثم فتحت ثانية على مصراعيها واطلقت شياطينها وقى الله القارىء منهـا ونجا ذويه من ويلاتها . وهكذا انتصر الفساد على الصلاح وطغت الرذيلة على الفضيلة بحكمة « حكومية » لا ندري كيف نعللها . وصورتنا اليوم نقدمها الى جناب حكمدار العاصمة نصير الفضيلة وحاميها ومحارب الآفات الذي كثيراً ما اسمعنا صوته عالياً ضد المخدرات . لقد جلس الجبار باسم الثغر منتفخ الاوداج شامخ الرأس يسحق تحت جبروته الشعب المسكين وهو هادئ مطمئن البال لان الحكومة اجازت له هذا المقام وتركته ينعم بامتيازاته

ولكن اللطائف التي اشهرت حرباً عوانا على هذه المحال ستظل سائرة في خطتها سالكة المسلك الذي يشرفها وينفع الشعب وهي تؤمل ان تجد من زميلاتها عوناً لها في جهودها لانقاذ البلد من هذه الرذائل التي تنخر في عظامها وتفتك بأخلاقها وتقوض بنيانها

(تابع ما قبله من الصفحة ١٣) ستة أرصفة مبنية بالخرسانة وارضها مبلطة بالطوب الازرق المنقوش وطول كل رصيف منهـا ٢٥٠ متراً وكلهـا مسقوفة بالحديد ويمتد حوش المحطة الى ما يجاور محطة الحضرة على طول ثلاثة كيلو مترات وبذلك يمكن أن يكون في المحطة اربعون قطاراً في وقت واحد وقد قام منها أول قطار في الساعة الرابعة والنصف صباحاً في أول نوفمبر الى أبي قير وسيحتفل بافتتاح المحطة رسمياً بعد عودة جلالة مولانا الملك

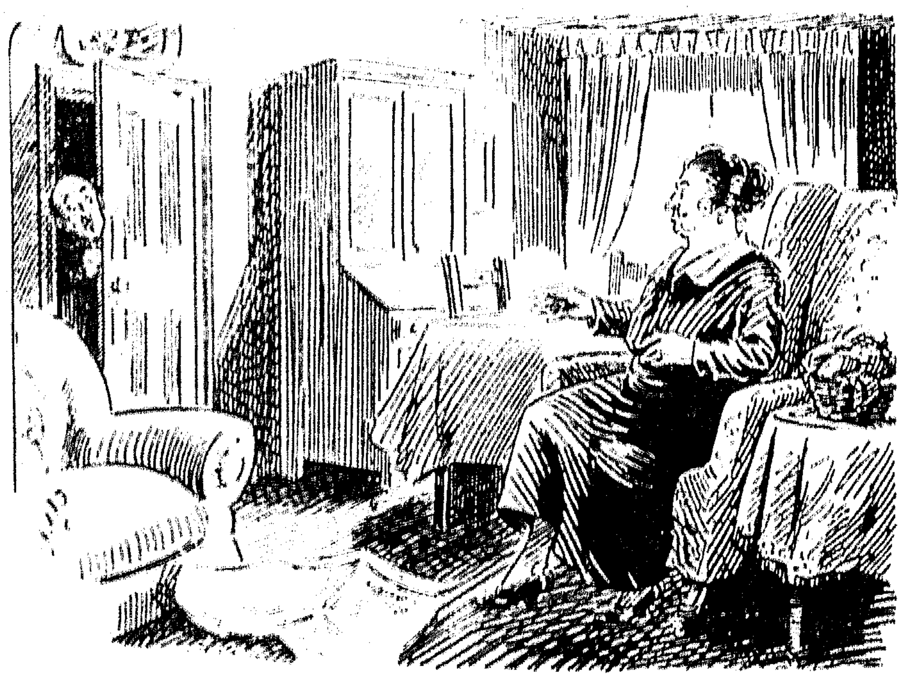
فلنضحك قليلا ! !



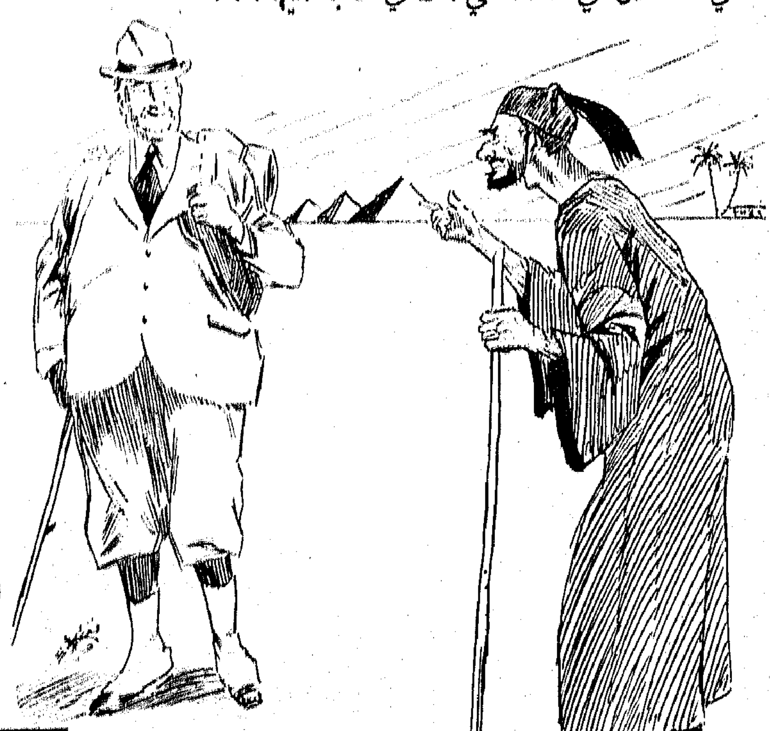
هي — وهل خطيبتك ذكية هو — لها عقل يكفي شخصين
هي — اذن هي الفتاة التي انت في حاجة اليها . . .



المريض (بعد ان استفاق من اغمائه الطويل) — أين انا ؟ هل انا في الجنة ؟
زوجته — كلا يا عزيزي . انت لا تزال معي ! !



الزوج (معتذراً الى زوجته عند عودته متأخراً) يجب ان تسامحيني . لاني لم أسيء الى أحد في حياتي . أليس كذلك ؟ بالعكس فاني انقذت حياة رجل مسكين من الهلاك والتعاسة عند ما تزوجتك !



الدليل — هل تريد يا مستر ان افرجك على مغارة سحرة ون التي يقف منها شعر الانسان
السائح — انها لا تؤثر في . . .
— كيف ألا تخاف ابداً
— لا ! انما انا اصلع لا شعر لي

ايهــا الوالدون اسهروا

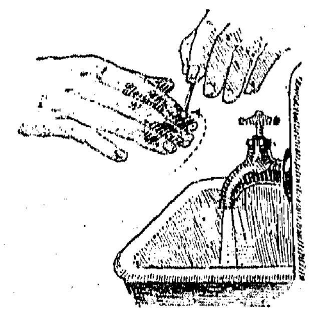
على تعليم اطفالـكم الاعزاء

ان اطفالـكم فى حاجة دائمة الى اوقات فراغ ويجب عليكم ان تراقبوا ما يصنعونه فى هـذه الاوقات . ان ساعات الفراغ تؤدى بالطفل الى اكتسـاب عادات سيئة فاعطوا اولادكم عملا نافعا مسليا ومهـذبا يشتغـلون به فى ساعات لهوهم . ومن راينـا ان التصوير الفوتوغرافى هو الشيء الوحيد الذى يقوم بكل ذلك . فهو يسمح للاطفال بان يتنزهوا نزهات صحيـــة ليبحثوا عن مناظر يرسمونهـا ، وهو يجعلهم يحصـلون على صور والديهم واقاربهم واصدقائهم ورفاقهم . وهـذه الصور ذات قيمة كبيرة لانها تنمى فى اطفالـكم قوة الملاحظة والذوق الفنى . اسرعوا الى اقرب تاجر ادوات فوتوغرافية واشتروا منه آلة «كوداك» حقيقية وهى سهلة الاستعمال . والطفل الذى لا يزيد عمره على ثمانى سنوات يستطيع ان يتعلم طريقة استعمالها فى بضع دقائق . توجد كاتالوجات وكتب للتعليم باللغة العربية

اطلبوا ماركة كوداك

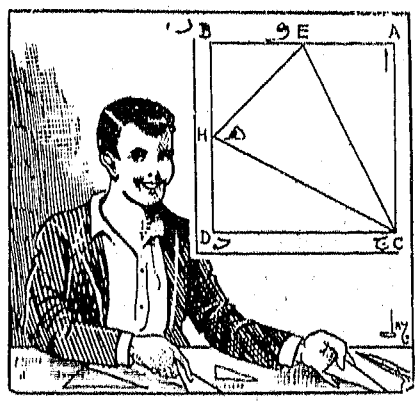
في كل شيء يتعلق بالتصوير الفوتوغرافي

ازالة لطخ الحبر من الاصابع



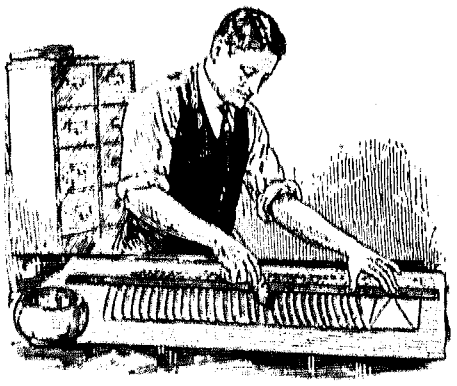
كثيراً ما تتلوث اطراف الاصابع بلطخات المداد فلا تزول بسرعة وان اكثرت من غسلها بالماء . فأفضل طريقة لازالتها كلية سهلة للغاية . وهي : ان تأتي بعود كبريت ندي مبال فتحك بطرفه الموضع الذي تلطخ بالمداد من انامك ثم تصب الماء البارد على يديك فتجد كل أثر المداد قد زال من اطراف اصابعك

لغز المربعات والمثلثات



هاك لغز بسيط ولكنه ربما يحير اصدقاءك الذين لا يمكنهم حله الا بعد عدة تجارب . خذ قطعة ورق مربعة وقص احد اركانها ب و ه ثم قص الشكل الخماسي الباقي الى ثلاثة مثلثات في خطوط تتجه الى الركن المقابل للركن الذي قصصته ثم اخلط المثلثات معا واطلب من اصدقائك ان يرتبوها لكي يتألف منها مربعاً

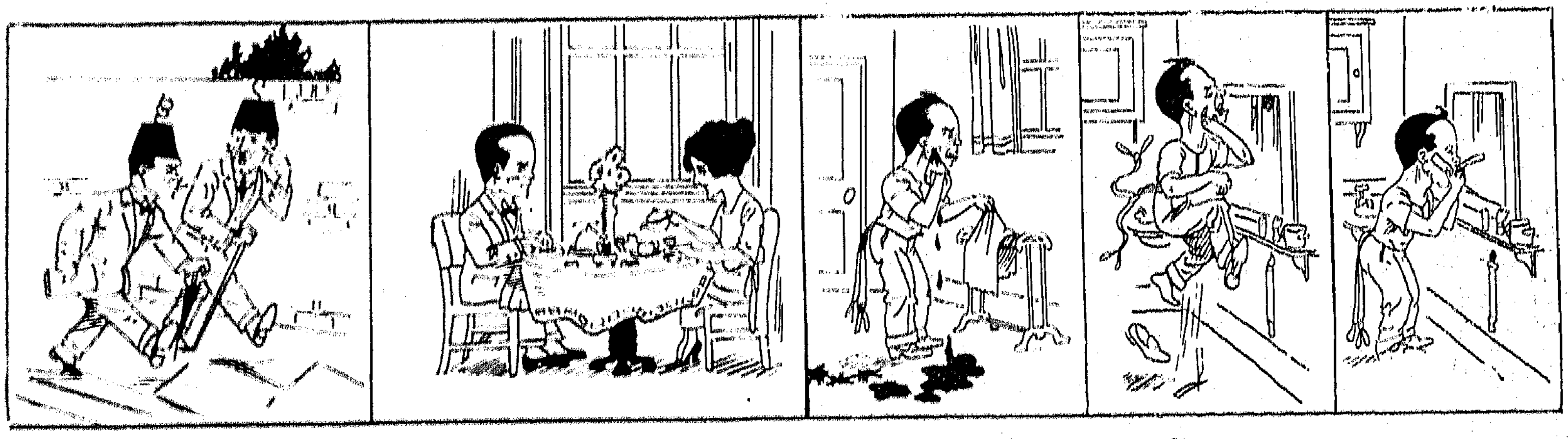
طريقة للصق الظروف بسرعة



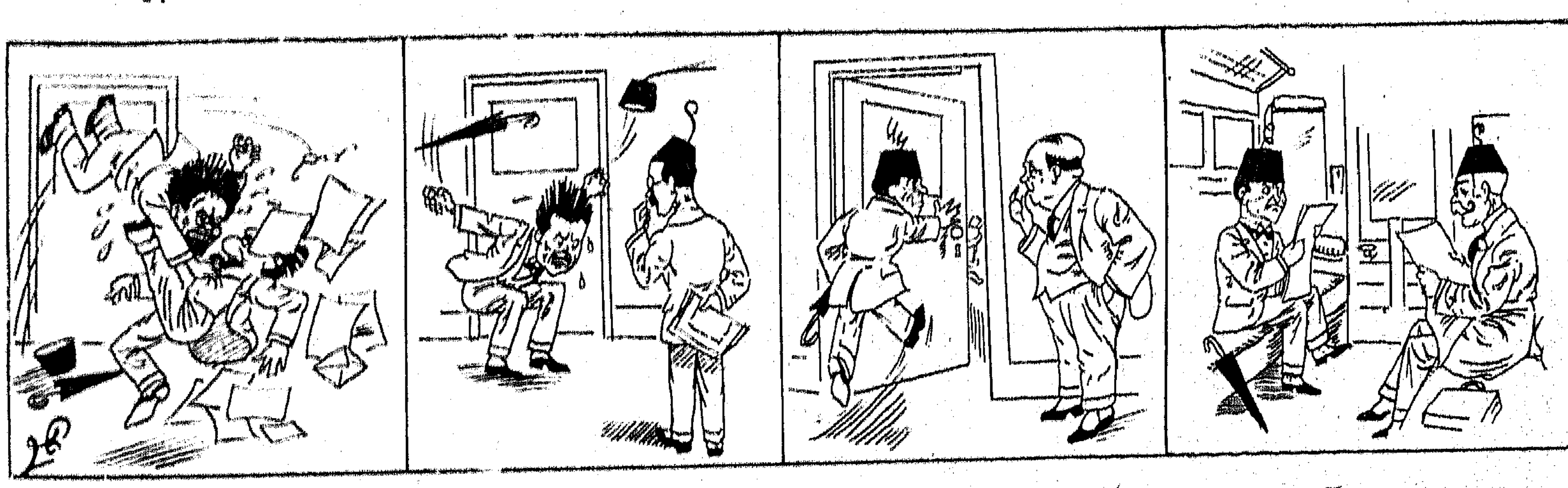
يجدر بكل مكتب او محل تجاري تكثر مراسلاته ان يتبع الطريقة الآتية في لصق الظروف كلها مرة واحدة وتهيئتها لارسالها في البريد على عجل

ضع الظروف كلها في صف واحد بحيث تكون وجوهها الى اسفل وألسنتها المغراة الاطراف الى الخلف واحداً في أثر واحد كما ترى في الصورة ثم جئ بلوح أو متر أو مسطرة فاثبت به الغلافات في مواضعها متكسة الاوجه ريثما تمر بفرشاة مبللة على الاطراف المصمغة . وبذلك تقتصد في الزمن وتسهل عليك المهمة وتوفر عناء لصق الظروف ظرفاً ظرفاً

حكاية مسلسلة ذات ٩ فصول مصورة

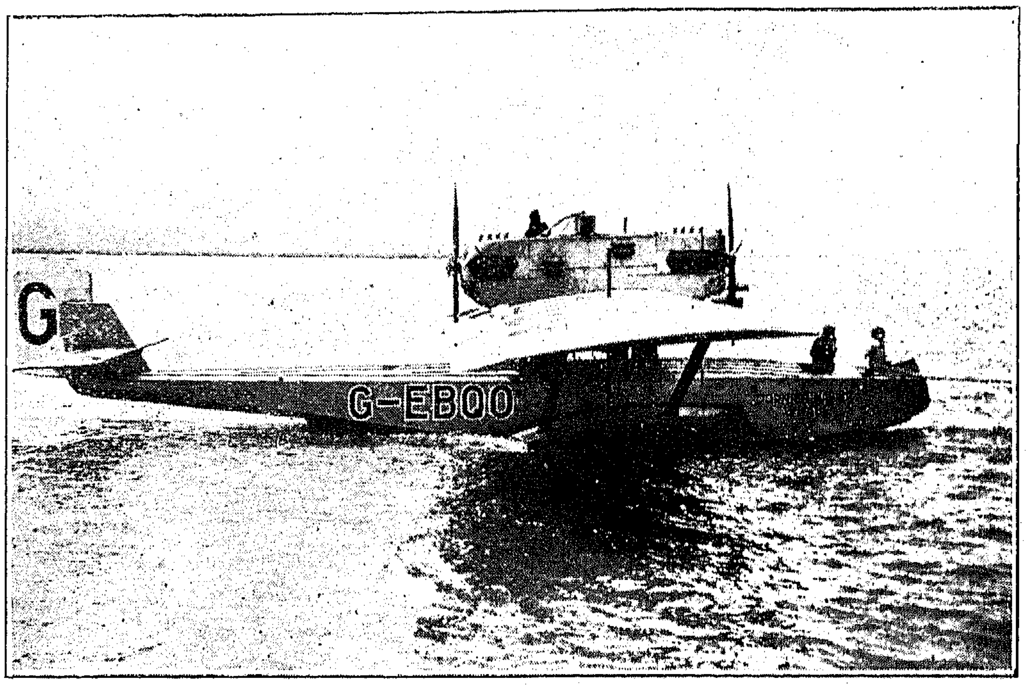


(١) — : . . . (٢) — : آي . . جرحت نفسي (٣) — : . . . . (٤) على مائدة الفطار — الزوجة : الله ! دانت جرحت نفسك (٥) في الطريق : الصديق — الله ! دانت جرحت نفسك



(٦) في القهوة — صديق آخر: الله ! دانت جرحت نفسك (٧) في المكتب — الرئيس : الله ! دانت جرحت نفسك (٨) في المكتب — الكاتب : الله ! دانت . . . (٩) — : . . . .

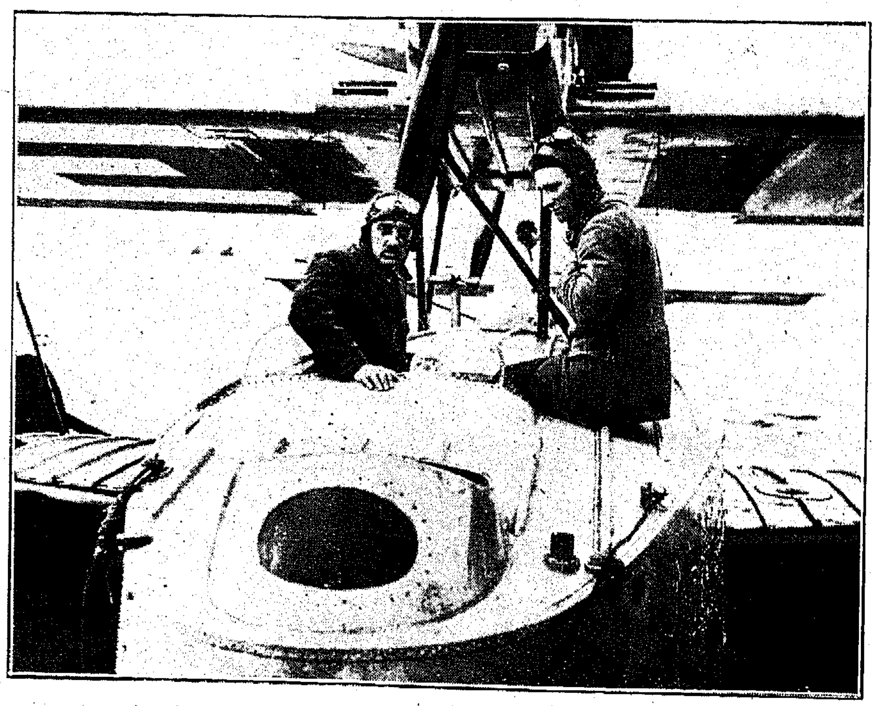
الطيران عبر المحيط الاطلنطي



طيارة الكابتن المسماة « الحوت » وعلى ظهرها الطيار ورجاله

لايزال الكثيرون من الطيارين الشغوفين بركوب المهالك والاخطار يأخذون اهبتهم لعبور المحيط الاطلنطي لا يرجعهم عن ذلك ماحاق بالطيارين الآخرين من القضاء المبرم حيث اختفت طياراتهم بهم وفقدت كل آثارهم وبين أولئك الطيارين الكابتن كورتني الانجليزي الذي مافتىء يستعد للقيام برحلة جوية عظيمة من كالشوت في هامبشير بانجلترا الى نيويورك والعودة منها فيقطع المحيط الاطلنطي ذهاباً واياباً . وقد جهز لهذه الرحلة طيارة مائية مصنوعة كلها من المعدن من طرز « دورنيير نابيير » واهم ما في هذه الرحلة انها ستكون بداءة عهد جديد في اللاسلكي فان الطيارة مزودة بآلات لاسلكية لالتقاط الاشارات وارسالها وقد نظمت شركة ماركوني محطات اللاسلكي في البواخر السائرة في عرض البحر وفي الطيارة المحلقة في كبد السماء وفي المحطات على البر في انجلترا وفرنسا لتصل الارض بالبحر بالسماء في اثناء هذه الرحلة . وقد ذكرنا في مقال سابق ان بعض الكتاب ورجال الطيران قاموا يحملون حملات شديدة على محاولات عبور المحيط التي تنتهي بالفواجع المؤلمة . وقد قامت الآن حركة سلبية في اوربا وامريكا تعارض حركة تعطيل الطيران وينادي اصحابها بأن العلم لا بد له من ضحايا وما كانت الانسانية لتصل الى ارقى درجات كمالها لو قبع كل انسان في داره ولم يقدم على اكتشاف المجهول وفتح سبيل التقدم مضحياً ذاته وراحته . . . ولا يزال اصحاب الرأيين في جدال والطيارون لا ينتظرون انتصار رأي على الآخر بل يقدمون في كل يوم على رحلة جديدة وهم لا يعلمون اذا كان قد كتب لهم الخلاص او قضي عليهم ان يكونوا من المغرقين ..!

وأكثر من يقدمون على هذه المجازفات من الفتيان الطيارين الذين يسعون وراء المجد والشهرة راكبين المخاطر المهلكة وهم في نشوة الامل وحماس الشباب



الكابتن كورتني (الى اليسار) في طيارته يقوم ببعض التجارب قبل شروعه في الطيران

فتنة من أجل دراجة طفل

دارت معركة حامية الوطيس بين ٥٠٠ رجل وبين رجال البوليس في محطة سكة حديد ليفربول في اكتوبر الماضي . وكان سببها دراجة صغيرة مما يلعب بها الاطفال

فان رجلاً يدعى « برجس » حاول ركوب القطار ومعه هذه الدراجة فطلب منه عامل القطار ان يأخذ تذكرة للدراجة فأبى الرجل ودارت بينهما مشادة وانتصر المسافرون للرجل ووقفوا في صفه . واستنجد العامل برجال البوليس فاسرعوا بعصيهم وانقلب الجدال الى معركة شديدة بين المسافرين ورجال الشرطة . ثم قام القطار فأسرع المسافرون الى ركوبه ولم يبق منهم الا صاحب الدراجة « نقفشه » البوليس وساقه الى المحاكمة



الطلبة السوريون والفلسطينيون في روما يحملون اكليلا من الورد لوضعه على قبر الجندي المجهول

التصوير الفوتوغرافي العجيب

لم تعد الغيوم وانواع الضباب لتمنع الطيارين عن مراقبة ما يجري على الارض ولو كانت السماء ملبدة بالغيوم الكثيفة

في الحروب الجديدة سيستطيع الطيارون ان يراقبوا الاعداء ويأخذوا صوراً واضحة لمراكزهم دون ان يشاهدهم احد من وراء الغيوم بفضل اختراع الاشعة الكاشفة الحديثة

وقد اجرى المستر «بيرد» المخترع الاسكتلاندي الشاب تجارب متنوعة في مؤتمر الجمعية البريطانية العلمية فعرض آلة للتصوير سجلها باسمه . وهي تصور بواسطة الأشعة العجيبة التي يستعملها على الواح حساسة خاصة وهي اشعة لا تظهر بمجرد العين البشرية

وقارن احد مكاتبي الصحف بين صورة مأخوذة بالآلة العادية وصورة مأخوذة بهذه الآلة الجديدة فوجد انه لا يرى في الاولى شيئاً اما في الثانية فيرى فيها مناظر الطبيعة بوضوح

ومن فوائد هذا الاختراع امكان استعماله في الملاحة عند انتشار الضباب على سطح البحر

ويقول المخترع ان الشعاع الذي هو دون الاحمر اذا استعمل في النور الكشاف اثناء الضباب يمكن ربان السفينة ان يرى الأشياء امامه كأنها في وضح النهار

ويستطيع ايضاً ان يعرف بعد واتجاه أي نور يظهر امامه وسط الضباب فيتجنب الخطر قبل وقوعه

ثماني كيلو مترات في الدقيقة

اذا طار الانسان بسرعة مائة ميل في الساعة فانه يموت بسكتة قلبية !

هذا هو رأي الاطباء الذي كانوا يصرحون به منذ سنوات عديدة قبل أن يثبت الناس في أيامنا هذه التي امتازت باقتحام السرعة خطأ هذا الرأي

كيلو متران في الدقيقة . ! كان ذلك فتحاً عظيماً في عالم السرعة ادهش العالم وحير الباب المفكرين

ثم جاءت مسابقة شنيدر في البندقية التي روينا تفصيلها ونشرنا صورها في الاعداد الماضية فطار الطيارون البريطانيون بسرعة ثمانية كيلو مترات في الدقيقة ...!

وليس مثل الارقام ما يظهر تطور السرعة العجيب وفي الجدول التالي بيان ذلك :

السنة	السرعة بالكيلومتر في الساعة
١٩١٣	٧٢
١٩١٤	١٣٦
١٩٢٠	١٦٠
١٩٢١	١٨٠
١٩٢٢	٢٣٢
١٩٢٣	٢٨٢
١٩٢٥	٣٧٠
١٩٢٦	٣٩٤
١٩٢٧	٤٥٢

هل يستطيع الانسان ان يتحمل هذا المجهود ؟ كان هذا هو السؤال الذي يتوارد على الاذهان كلما زادت سرعة الطيران . ولما بلغت تلك السرعة اربعمائة كيلومتراً منذ عهد قريب دوى الطيارون انهم كانوا يصابون بدوار شديد وغشاوة في البصر في أثناء الطيران . ولكن الخبراء نسبوا ذلك الى عدم تعودهم الطيران بتلك السرعة فمتى اعتادوه عادوا لا يشعرون بشيء من ذلك

المجلة الشهرية والروايات المصورة

لدى ادارة اللطائف المصورة كمية من الاعداد غير المباعة من هاتين المجلتين اللتين كانتا تصدران بمعرفة ادارة اللطائف المصورة والادارة مستعدة ان ترسل أي عدد قديم من احدى هاتين المجلتين خالص اجرة البريد بعشرين مليماً للعدد الواحد من المجلة الشهرية وبعشرة مليمات للعدد من الروايات المصورة

على طريقة لندبرج

شغف غلام أمريكي عمره ١٥ سنة يدعى «شارل فولر» بفعال لندبرج حتى كاد يجن جنوناً . وزاد به هوس الطيران فذهب الى مطار في نيويورك وطلب ان يشتغل فيه . ولما قيل له ان لا عمل له هناك الحف في الطلب وقدم نفسه ليشتغل في أي عمل يختص بالطيران مجاناً . وقد كوفئ على الحافه وثباته وعدم يأسه فدخل في خدمة المطار على ان لا يعطى أجراً الا بعد ان يتم تعليمه

وأعجب به معلمه فاهتم بأمره وكان يصحبه معه أحياناً في طيارته ولكن «فولر» لم يقتنع بان يكون مجرد راكب بل كان يود ان يقود طيارة بنفسه ويطير بها وحده معتقداً ان في استطاعته ركوب متن الهواء . ولكن أمه وهي أدرى الناس بهوسه وجنونه أخبرت رؤساءه بذلك وطلبت منهم ان لا يدعوه يركب هذا المركب الجنوني

وتعلم «فولر» كيف يرتفع بالطيارة عن سطح الارض وكان في ذلك الكفاية فقد انتهز في ذات يوم غفلة رجال المطار وقفز الى طيارة واقفة وصعد بها الى طبقات الهواء قبل ان يدركه أي انسان

وطار بالطيارة في كبد الجو وما زالت الطيارة تحلق به حتى وصلت فوق ملعب بولو وهناك دار ذيلها فلم يدر الفتى ما ذا يصنع ليحفظ توازنها

وفي الحال هوت به الطيارة الى بستان قريب فتحطمت شر محطم

اما الفتى فقد نجا بشبه معجزة ولم يصب الا ببعض رضوض واصابات بسيطة ومضى يفاخر ويباهي بسقطته الاولى

اما امه فقد كان رأيها غير ذلك . . !!

ملك رومانيا الصغير وطيارته

بينما كان المستر روبرت باترسون الملحق السياسي بالسفارة الامريكية في رومانيا يتنزه في سيارته على ضفاف البحر الاسود بكوستانزا في شهر سبتمبر الماضي اذ طرقت أذنه صيحة استغاثة من صبي صغير يكاد يكون عادياً من ثيابه وكان الصبي يطير طيارة من طيارات الاطفال فحملتها الريح وجعلت تجتذب الطفل بطيارته نحو البحر

ولم يكن ذلك الطفل غير الصبي « ماهي » ملك رومانيا الصغير الذي لم يتجاوز الحول الخامس بعد وهو مولع بالطيارات يعطيها من خواطره واهتمامه اكثر مما يعطي الممالك والامارات والدول

ولم يكن هذا الملك الصغير في تلك اللحظة لابساً سوى البنطلون بلا سترته فأخذ يستغيث بالموظف الاميركي عندما لمحه ينزل من سيارته ويصيح به في رطانة انكليزية أشبه برطانة طفل من غلمان الشوارع في نيويورك قائلاً النجدة يا مستر . . . انني على وشك ان افقد طيارتي . اسرع اسرع والا دفعتني الى الماء

وكان المستر باترسون يعرف الملك « ماهي » من طفولته فجرى مسرعاً لانقاذه وطيارته وانتزع الحبل الثخين من الملك الحافي القدمين النافش الشعر وأخذ يجذب اليه الطيارة وكانت اثقل من المليك مرتين فاضطر الى شدها بكل قوته حتى ردها الى السيد ماهي «صاحب الجلالة الصغير» ففرح بها اشد الفرح وقال « راجياً متوسلاً » ارجوك الا تخبر والدتي والا ضربتني لانها لا تعلم انني خرجت من القصر

فحمل المستر باترسون الملك « اللعوب » في سيارته وذهب به الى قصر الاميرة هيلين وكان يشرف على ضفاف البحر فأودع الطفل في عهدة مربيته الانكليزية وقال لها وهو منصرف « اسمعي لقد كان الملك الصغير على الشاطىء يلعب بطيارته فكادت الريح تطير به معها وتقذف به الى اليم . خذي بالك منه مرة اخرى ولا تفتني عليه فقد رجا الي في ذلك وتوسل . . . »

في العالم اكثر من خمسين مليون نوع من الحشرات التي لا تزال موجودة

حسناء في اللوتريا

تسكن مدينة بورورا احدى مدن جزيرة ساردينيا فتاة حسناء بارعة الجمال تدعى كاترينا بينا قضت خمس عشرة سنة من عمرها في امريكا ثم عادت الى مسقط رأسها وقد نضج حسنها وكملت آيات فتنتها . وما كادت تهبط المدينة حتى قام فتيان البلدة يتزاحمون حولها كل يحاول الفوز بها دون سواه . ولم يطل الأمر حتى قامت المبارزات حولها ودارت المعارك الدموية

وأرادت الفتاة ان تضع حداً لهذه المذابح المريعة فأعلنت انها ستصدر «يا نصيباً» وتهب نفسها زوجة لمن يفوز بالنمرة الرابحة على شرط ان يكون ذا صحة جيدة وايراد حسن ولا يزيد عمره عن اربعين سنة

وسحبت اللوتريا فكانت الحسناء نصيب رجل من أصحاب الاراضي يدعى «كونتيني »ساعدته ثروته على ان يشتري اكبر كمية من أوراق اليانصيب

ساقان غاليتان

تؤمن صاحبتهما عليهما بثلاثين ألف جنيه

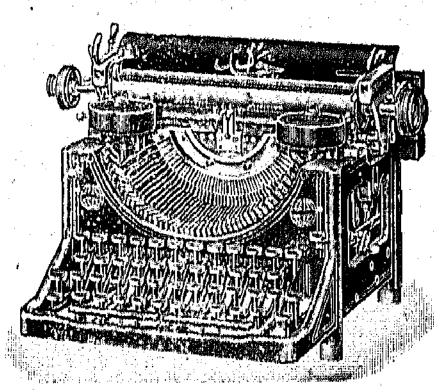
السيدة فيرا نمشنوفا هي اليوم الكوكب المتألق الوهاج في عالم الرقص والرقصات . واكبر مظهر لبراعتها في فن الرقص دورانها على اصابع قدم واحدة عشرات الدورات على انغام الموسيقى دون ان تكل او تتعب . وقد عدت في الغرب اليوم أمهر راقصة بلا نزاع . لأنها تمكنت من ان تدور على اصبع قدمها اربعين دورة دون ان تتعثر او تترنح وهي في موضعها . وقد سئلت كيف تسنى ذلك لها؟ فقالت : لقد كان ذلك منها في اول مرة من فعل الصدفة المحضة . اذ كانت غاية دورانها من قبل لاتتعدى ٣٢ دورة ولكنها في ذات مساء تهيأت للدوران قبل اللحظة الواجبة للموازنة بين رقصتها ونغمات المعزف فلم تلبث ان ادركت بغتة ان لامفر لها من متابعة الدوران مع الموسيقى حتى ينتهي اللحن . والغريب انها كانت قد رقصت قبل ذلك في المساء نفسه رقصتها الاولى فاضطرت ان تستجمع كل قوة اعصابها حتى ينتهي الدور فأحرزت في النهاية ذلك الفخار الذي جاء عن طريق الصدفة الحسنة

وقد قيل لها كيف امنت على ساقيك بثلاثين ألفا من الجنيهات؟ فكان جوابها كما يأتي: كيف تريدون ان أتحدث اليكم عن ساقي العزيزتين بل كيف استطيع ان اشرح لكم ان ذلك ليس من الغرور والخيلاء في شيء ، على الرغم من جمالها وحسن تركيبهما وروعة استوائهما . بالطبع كل رجل منكم او كل امرأة تعتبر ساقيها توازيان ثلاثين ألفاً أو اكثر ولكن قليلون من يرون من الحكمة ان يؤمنوا عليهما بمثل هذا المبلغ ويلتزموا بحكم هذا التأمين الباهظ دفع اقساط سنوية كبيرة ليصيبوا هذا المبلغ فيما بعد اذا وقع لسيقانهم اي مصاب او كارثة . اما انا فأرى ان ساقي العزيزتين اغلى من ذلك بكثير وقد دفعني هذا الى دفع تلك الاقساط السنوية طائعة . ولكن لها الله هاتان الساقان الغاليتان . لقد أتى عليهما حين من الدهر لم تكونا في نظري ولا في نظر العالم تساويان شيئاً . ولكن هو الفن الجيل يجعل كل شيء جميلاً غالياً

تصحيح خطا

ذكرنا في الصفحة الخامسة من العدد السابق تحت صورة الزورق البخاري انه يقطع ١٥ كيلومتراً « في الدقيقة » وصحتها « في الساعة » كما يدرك القارىء طبعاً. وقد لزم التنويه تصحيحاً لهذه الغلطة التي نأسف لها

٢٨٥

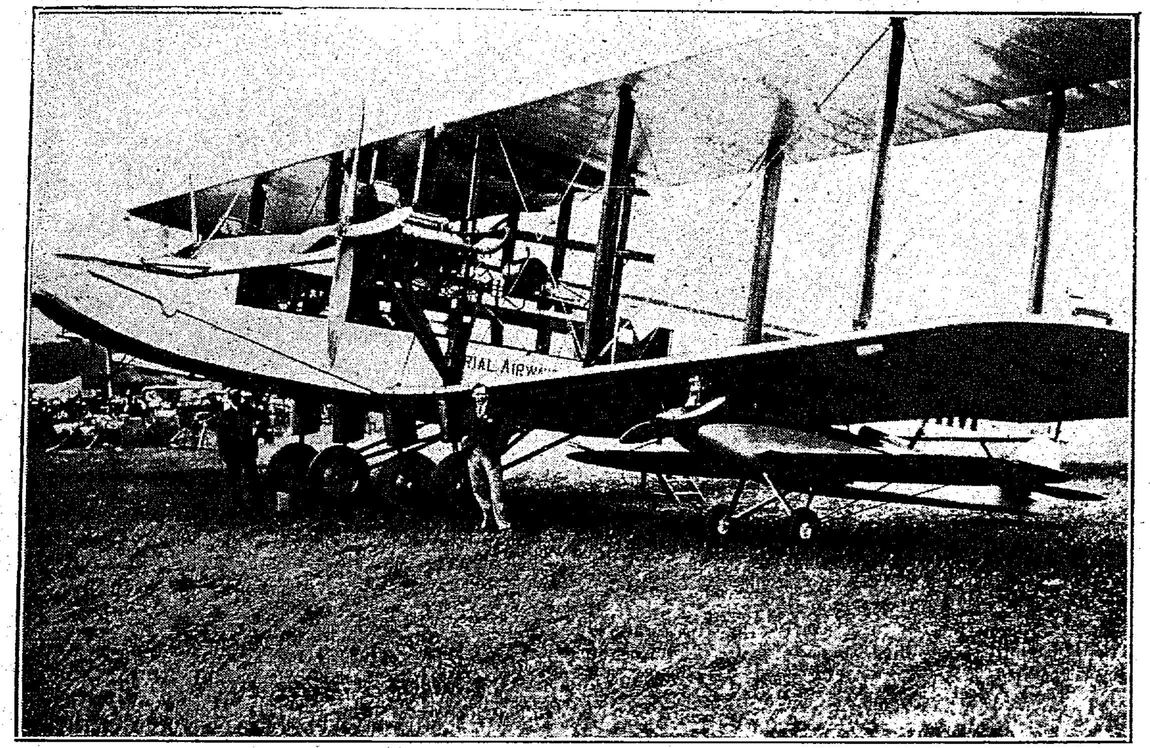


تقدم لمناقصة المالية المصرية ست شركات لتوريد آلات كتابة عربية ففاز المخترع الاصلي والوحيد سليم افندي حداد باختراعه الحديث وكلف توريد ٢٨٥ آلة للسنة الحالية

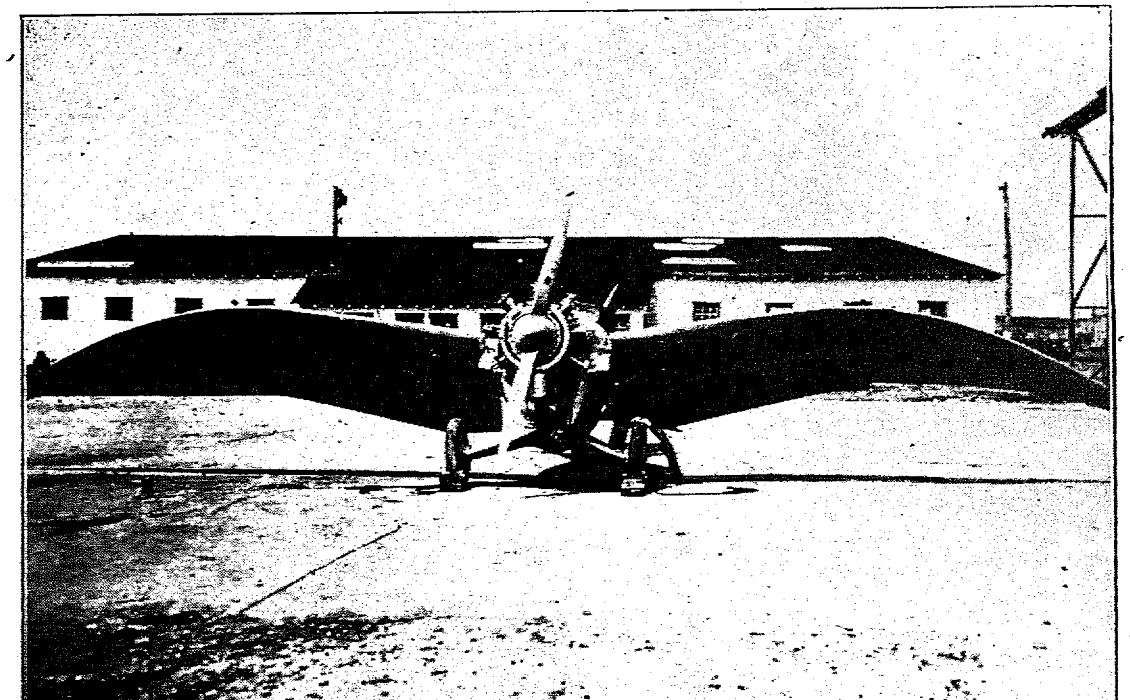
اخر المستحدثات في عالم الطيران



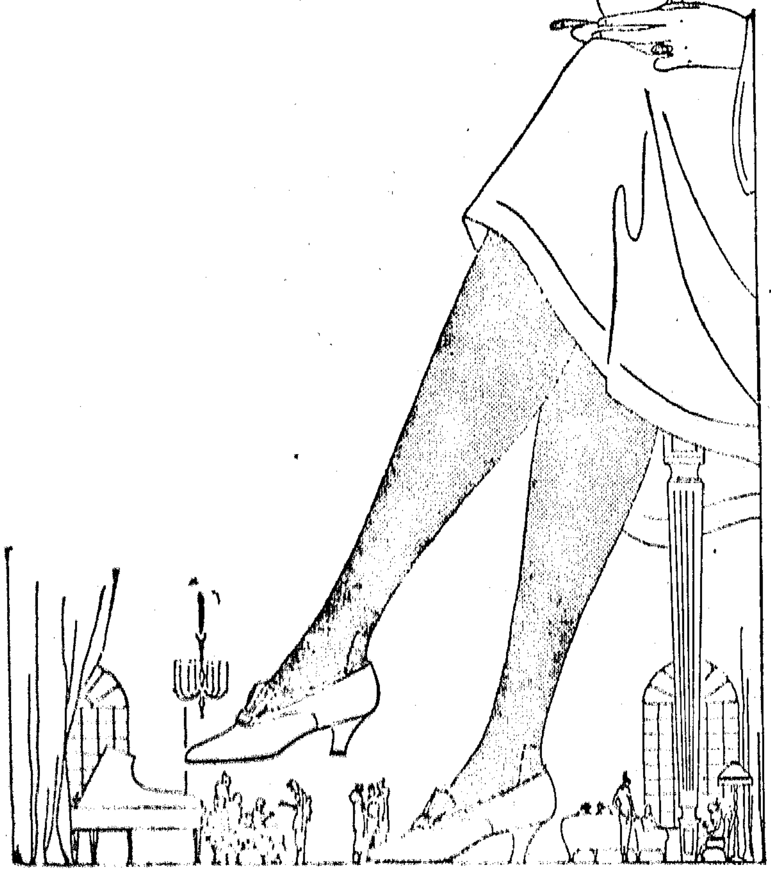
اراد احد مديري المسارح التمثيلية في لوس انجلوس ان يأتي بفرقة من الممثلين الصينيين الى مسرحه ليقوموا بتمثيل روايات شرقية . فكانت من وسائل الاعلان التي لجأ لها ان احضر افراد الفرقة في طيارة صنعها على شكل التنين . وهو الحيوان الخرافي الذي تروي الاقاصيص انه كان يهاجم المدن وشكله شكل افعوان هائل ذي اجنحة . والتنين يرمز به دائماً لبلاد الصين وراء الانسان منقوشاً دائماً على ثيابهم واوانيهم ورسوماتهم . وترى في هذه الصورة مقدم الطيارة المصنوع على شكل رأس الافعوان الطائر



تمثل هذه الصورة مقارنة بين طيارة ماردة هائلة الحجم من طرز هندلي بيج وطيارة صغيرة خفيفة من طرز « تيجرموت » وكأنما الطيارتان وهما واقفتان جنباً الى جنب قزم ضئيل يسير في ركاب مارد جبار . ! ولكن هذه الطيارة الصغيرة التي تطويها طيارة هندلي بيج تحت جناحها تقوم بالاعاجيب في الطيران فانها تطير بسرعة ٣٠٠ كيلو متراً في الساعة وينتظر بعد ادخال بعض الاصلاحات عليها ان تصل سرعتها الى ٣٢٠ كيلو متراً . وقوة محركاتها ٣٢ حصاناً



الى اليمين صورة طيارة جديدة اخترعها الطيار الامريكي المعروف « ليونارد بوني » . ومن خصائص هذه الطيارة التي تشبه طيور الماء ان جناحيها يطويان الى جانبيها فيمكن ادخالها مأوى الطيارات بدون عناء . ولا يزال الطيارون الامريكيون والاوربيون يسعون في ادخال التحسينات المتنوعة على طياراتهم مع ما يصادفهم في اثناء جهادهم في رفع شأن الطيران من النكبات والرزايا



يوجد انواع عديدة من الجورابات الجميلة

ولكنها لا تتحمل لبس ساعة واحدة و يوجد جورابات قوية ولكنها قبيحة المنظر خشنة الحياكة الا ان جورابات

هوليبروف

المصنوعة في أكبر فابريكة جورابات بالعالم والمخصصة بصنع الجورابات منذ ٥٠ سنة قد برهنت على انها هى الوحيدة الجامعة كل الحسنات المرغوبة وهى الجمال والمتانة والاقتصاد

تباع في كل المخازن بعلب صفراء

وكالة الفابريكة بارودي اخوان وشركاهم

نمرة ١٠ ميدان محمد علي — الاسكندرية

الذئاب

بقلم الكاتب المعروف حبيب افندي جاماتي

لاتوجد في العالم بقعة ترتع فيها الذئاب الكاسرة بحرية كاملة وكثرة كالاصقاع الروسية المتجلدة ففي تلك الصحاري البيضاء المكسوة بالجليد صيفاً وشتاء ، تتألب اسراب الذئاب المخيفة فتهاجم الناس في منازلهم ، والقوافل في سيرها ومسيرها

ويخيل للمسافر في تلك الاصقاع الوحشية انه يجتاز الصحراء العربية . غير ان الفرق بين هذه وتلك هو ان الجليد في الاولى والبرد القارس حلا محل الرمال المحرقة والقيظ الشديد في الثانية

وفي الصحراء الروسية كما في الصحراء العربية هياكل وعظام متناثرة هنا وهناك وهي بقايا الحيوانات والمسافرين الذين سطت عليهم الذئاب وافترستهم

وتقع في تلك الاصقاع حوادث انتقام يشترك فيها الانسان لا تقل هولاً عن الحوادث التي يكون الذئب بطلها . فابن آدم اذا رام الشر واراد ان يكون قاسياً فاقت وحشيته وحشية الذئب الكاسر . والى القارىء تفصيل حادث واقعي ، نقلته الصحف اخيراً وقد اخذتها عن الكاتب الفرنسي «روستي» الذي وضعها في قالب قصة :

قال اسطفان ميخايلوفتش : سأقص عليكم حادثاً وقع لي في سيبيريا . والذئاب فيه الدور الاول . ألا تحبون الذئاب ؟ انني احبهم واحبهم كثيراً . ولا شيء يسرني اكثر من الجلوس في مخبأ امين استطيع منه أن اشرف على السهل المثلج واشاهد الذئاب في رواحها ومجيئها فوق الثلج وعندي ان الذئب اذكى بكثير من بقية الحيوانات وانه اشدها اهتماماً بنفسه أليس الذئب اجمل من النمر والاسد ؟ ان النمر مثلاً يسير في الحياة ببلاهته . اما الذئب فلا. واذا اردتم مشاهدة الذئاب في عزها وسلطانها فعليكم ان ترقبوها في الشتاء في ليلة مقمرة . حينذاك تستطيعون الحكم عليها وتعلمون كيف ان العالم ليس الا ميدان يفترس فيه القوي الضعيف . هناك ترون كيف ان المخلوق لا يعيش ولا يكتسب قوته الا بالفتك بمخلوق آخر . وقد حفظت اجمل الذكرى لسرب من الذئاب اذ ان تلك الوحوش قد ساعدتني على الانتقام لنفسي من عدو لدود :

اسمعوا القصة الآتية : كان ذلك في مقاطعات الشمال حيث تكثر الغابات الكثيفة التي تمتد على مساحات شاسعة. وفي تلك المقاطعات دفنت اجمل ايام حياتي والذ ذكرياتي . لا أزال أرى امام عيني تلك الليلة الباردة من ليالي ديسمبر. السماء صافية . القمر يضيء في الفضاء الكواكب تتلألأ كأنها مصابيح وضع فيها الزيت حديثاً . وكنت اقيم مع اخي « بافيل » في كوخ منعزل هجره الحطابون . وكان معنا في الكوخ رجل مكبل اليدين والرجلين بالقيود ينتظر الحكم عليه بالقضاء المعجل . ذلك الرجل هو صديقي القديم ورفيقي في ايام الصبا «بيوتر فلاديمير »

تسألوني من هو بيوتر فلاديمير هذا وأي دور لعبه في حياتي ؟

اعلموا اذن انه كان جزار الانسانية في عهده . كان الحاكم المتصرف في مقاطعة مورجوف يقضي كل يوم باعدام المئات من الناس . وينفذ فيهم حكمه بلا تردد في غير شفقة ولا رحمة . وكان الرجل يثمل بسفك الدماء كما نثمل نحن بشرب الخمر . فيشاهد المساكين يقودهم زبانيته الى العذاب فالموت . وهو يضحك ويقهقه فرحاً جذلاً . هذا هو « بيوتر فلاديمير »

هربت منه مع اخي وأقمنا في الغابات والبراري وهو يبحث عنا مجد في أثرنا وقد اطلق وراءنا ثعالب شرطته .حقد علينا هذا الصديق القديم لأننا أخذنا عليه سلوكه المشين واعماله الوحشية فأضمر لنا السوء وارسل رجاله للقبض علينا . لكننا فررنا منه في الوقت المناسب وابتعدنا عن المدينة طالبين من الوحوش ملجأ ومأوى ضد ذلك الوحش الذي خلقه الله في صورة انسان

كنا في راحة وهناء . ما ألذ الحياة الحرة الطليقة يا أصحابي ! كنا كل يوم نكتشف في الطبيعة شيئاً جديداً وسراً جهلناه من قبل. أجل . لم نأسف على شيء لأننا وجدنا الابتعاد عن الناس خيراً من المعيشة في وسطهم . ان القوانين البشرية لا تعجبني فأنا ثائر عليها . ثم ان المخاطر التي يقابلها الانسان في البراري تزيده شجاعة ورغبة في الحياة . ويحارب الطبيعة والوحوش كما كان يحارب الناس وقوانينهم

علمنا ذات يوم ان أخانا الصغير « فيدور » جاء الى بلدة مورجوف وان الشيوعيين قبضوا عليه وحكموا عليه بالاعدام ونفذوا فيه الحكم بعد ان أذاقوه العذاب اشكالاً وألواناً

غضبنا حينذاك وثار ثائرنا فقررنا خطف « بيوتر» بأية طريقة من الطرق واعدامه انتقاماً منه وعقاباً له على ما جنت يداه لكننا عزمنا على تعذيبه اولاً وعلى مشاهدة موته ثانياً

وجعلنا منذ ذلك الحين نترصد ونترقب الفرص حتى علمنا يوماً من الأيام انه سيخرج في رحلة ادارية وانه سيبتعد قليلاً عن مورجوف .فأخذنا نعد العدة لتنفيذ الخطة التي رسمناها وكان معه حراس كثيرون لكننا وفقنا الى خطفه من الكوخ الذي نزل فيه في الغابة المجاورة لنا . فأتينا به الى كوخنا بعد ان وضعنا على فمه كمامة وكبلناه بالقيود

هذا اقل ما كان يجب علينا عمله احياء لذكرى اخينا العزيز وفقيدنا « فيدور » . صحيح ان بيوتر قوي جبار . لكنني اقوى منه . فلم اعبأ به وبحراسه . وتم لنا النصر . وأصبح بيوتر أسيرنا وتحت رحمتنا

حملناه الى كوخنا وانتظرنا قدوم الذئاب . نعم اردنا ان نلقيه فريسة لتلك الحيوانات الكاسرة فهي شر ميتة له وجدناها كافية لارواء غليلنا . وكانت الذئاب كثيرة في تلك الايام . وكنا دائماً في خطر لكن هذا ما كنا نرغب فيه ونبتغيه

وفي ذات ليلة — وهي الليلة التي ذكرتها لكم ليلة شهر ديسمبر الباردة — اجمل ليلة رأيتها في حياتي جاءت الذئاب المنتظرة . والسهل الابيض كان منبسطاً أمامنا . والاشجار تلوح باغصانها في ضوء القمر ... انصت بافيل هنيهة وقال : « الذئاب ! فلنسرع »

نهضنا واسرعنا الى بيوتر ففككنا القيود من رجليه وماذا تظنون انه فعل في تلك اللحظة؟ ألقى بنفسه على اقدامنا كأننا من القديسين وجعل يندب حظه ويقول: « الرحمة ! الرحمة يا بافيل ميخايلوفتش

(البقية على الصفحة التالية)

(تابع ما قبله من الصفحة السابقة)

الرحمة يا صديقي العزيزين . ألا تتذكران تلك الايام الحلوة التي قضيناها معاً في عهد الشباب؟ ألا تشفقان علي ؟ »

هذا ما كان يقوله ذلك الوحش المفترس الذي ذبح ثلاثة آلاف بريء في مختلف القرى والضياع . فالتفت اليه وقلت: « ارحمك ؟ كيف تريد ان ارحمك واشفق عليك يا بيوتر ؟ هل اشفقت على التعساء والمساكين أيها السفاك الأثيم ؟ ألم يكن في صدور اولئك الذين قضيت عليهم بالموت ظلماً وعدواناً عواطف وذكريات ؟ كلا . ان يشفق عليك احد لانك لم تشفق في حياتك على أحد . ستموت أشنع ميتة أيها المجرم »

لكنه ظل يبكي وينتحب ويقول : « سأتوب الى الله واكفر عن ذنوبي وآثامي . اقسم لكما . اقطع على نفسي عهداً بذلك الرحمة يا صديقي . الرحمة ! »

فامسكت رأسه بين يدي وقلت له . « يكفي ان تتوب الى الله وان تطلب منه الغفران عن ذنوبك في هذه الساعة . فهي ساعتك الاخيرة . استعد للموت ياقاتل الابرياء من نساء وشيوخ واطفال ! »

فجعل يتمرغ على الارض . ووجدنا صعوبة عظيمة في نزع ثيابه عنه ، لاننا كنا نريد ان نلقيه للذئاب عارياً . وبعد القيام بهذه المهمة انتظرنا لحظة واحدة . فوصلت الذئاب الى باب الكوخ الموصد

حينئذٍ فتحنا النافذة وألقينا الرجل منها . يا لهول المشهد ! ماذا أقول ؟ يا لهول المشهد ! كلا . بل ما ألذه مشهداً يطفيء نار الحقد ويروي الغليل وينيل الانسان الانتقام الذي طالما سعى اليه .

اقترب ذئب كبير من بيوتر . وتبعته بقية السرب الواحد تلو الآخر . ثم انتظمت الحيوانات حول جسد الانسان حلقة مخيفة كأنها جعلت تتشاور فيما بينها قبل الهجوم . ذلك لأن الذئاب الذكية تعتقد أن الانسان حيوان خطر . وانه قد اخترع آلات تدمر وتقتل . فترددت الحيوانات لحظة . ثم اخترق صفوفها ثلاثة ذئاب من عجائز السرب

وجعل بيوتر حينئذٍ يصيح صياحاً مزعجاً . ففهمت الذئاب انه خائف وانه أعزل . فتضاعفت جرأتها ولم تمض ثانيتان حتى كان على جسم بيوتر عشرة ذئاب تكشر عن أنيابها وتداعب رأس المجرم الاثيم بمخالبها . ثم اعطى الذئب الكبير (قائد السرب) شارة الهجوم فانقضت الجماعة على بيوتر وبدأت لمة الفاخرة . وارتفع صوته من جديد بالنحيب ملات: « الرحمة . الشفقة . اموت . النجدة ! »

ولا اخفي عنكم انني تأثرت في تلك اللحظة وهممت الى بندقيتي لكي اطلق منها رصاصة على رأس الرجل فانقذه من العذاب . لكن اخي بافيل امسك بيدي قائلاً : « امجنون انت ؟ انسيت اخاك فيدور وما ذاقه من عذاب اليم قبيل موته ، بسبب هذا الوحش وبأمر منه ؟ يجب أن نشاهد عذابه كما شاهد عذاب اخانا المسكين . وان يكون انتقامنا منه رهيباً بقدر ما كانت احكامه صارمة قاسية »

فعدت الى صوابي وتذكرت ما قاساه فيدور . واقتربت من النافذة امتع نظري برأى الذئاب تنهش لحم السفاك وعظمه . اجل . كنت اجد في ذلك لذة لم اعهدها من قبل . نظرت الى الذئاب تقتطع من الرأس الاذنين والانف والشفتين . نظرت اليها تبقر البطن بمخالبها وتنهش الامعاء نهشاً . نظرت الى الذئاب الصغيرة تتسابق على اصابع اليدين والقدمين . نظرت الى كل ذلك فرحاً مرتاحاً

وبعد ساعة من الزمن لم يبق من بيوتر اللعين غير هيكل عظمي لا اثر للحم عليه كأنه هيكل ميت قضى نحبه في تلك الصحراء منذ شهور

لكن الذئاب لم تشبع فاتجهت الى الكوخ وحاولت مهاجمته . فكنا نسمع لمخالبها على خشب الباب صريراً مزعجاً . فاسرع بافيل الى بندقيته واطل من النافذة وصاح بالذئاب كأنه يخاطب حشداً من الناس . « انكم لبلهاء ! الا يكفيكم ماقدمناه لكم من لحم ودم ؟ الم تكن الوليمة فاخرة ؟ انظروا . اليس فيكم من يعقل؟» قال هذا واطلق الرصاص من بندقيته فسقط احد الذئاب ميتاً

والذئاب كما قلت لكم تعرف السلاح وتعتقد ان الانسان خطر وان في استطاعته اهلاكها قبل أن تصل اليه مخالبها . . . ذلك اذا كان الانسان حراً طليقاً لا مقيداً كما كان بيوتر . ولما رأى الذئب الكبير (قائد الحملة) ان احد رفاقه قد سقط صريعاً برصاص البندقية التفت الى السرب وأفهم اخوانه بعواء خاص ان البقاء في الميدان محفوف بالاخطار .

فما كان من الذئاب الا ان ولت الادبار وابتعدت عن الكوخ مسرعة

ولم يبق امام الباب الا هيكل العظام . وهكذا تم لنا الانتقام من بيوتر فلاديمير . جلاد الشيوعيين ووكيلهم العام في مقاطعة مورجوف . ألا تروق لكم هذه القصة ؟ اذا كنتم تريدون غيرها فاسمعوا . . .

لكن السامعين أسكتوا الرجل وقالوا : « كفى كفى ! لو تركناك تسترسل في الحديث لما أبقيت على احد في العالم ولافترست ذئابك جميع السفاكين والجلادين » . فقال اسطفان : « والله لو تجمعت جميع الذئاب السارحة في اصقاع روسيا وسيبيريا لما تمكنت من القيام بعشر ما تفعله الذئاب البشرية »

صدق اسطفان ميخايلوفتش

أسرار خفية

عن الحرب الماضية

كيف نجا ثغر دوفر من خطر الدمار

يرجع تاريخ هذه القصة الرهيبة الى الاشهر الاخيرة من سني الحرب الكبرى أي الى حوالي اغسطس سنة ١٩١٨ عند ما كانت كتائب الانجليز تصد الالمان على ضفاف « نهر السوم » اذ أرادت انكلترا لما رأت خطوط العدو آخذة في الاضمحلال ان تقوي كتائبها من ناحية البحر . فجعلت مرفا دوفر مركزاً لعدد عديد من السفن الحربية . وكان من جملتها الغواصة « جلاتون » أي « الشرهة » . وهي سفينة كانت تبنى حينئذ لحكومة النرويج فتسلمتها وزارة البحرية البريطانية على أثر اتمام بنائها. ولكي تجعلها في مأمن من النسافات اقامت على جانبيها حراقتين او بروزين زادا عرضها نحوا من ثلاثين قدما . والغرض من هذين البروزين ان يكون هنالك محل لتلقي صدمة الالغام ، بحيث اذا انفجرت لا تبلغ جوف السفينة نفسها . لان ما في البروزين من التجويف يجعل قوة الانفجار تنصرف في الماء فلا تمس السفينة بسوء

وظل ميناء « دوفر » في تلك المدة محمياً من الاعين الراصدة . وكانت السفن تجد ليل نهار في تفريغ الذخائر . والغواصة الشرهة « جلاتون » تروح وتغدو في الطرف الشرقي من المرفا . غير انه حدث في الساعة السادسة من اليوم السادس عشر من شهر سبتمبر من تلك السنة ان فوجيء دوفر بصوت انفجار دوي في الفضاء ورأى رجال السفن القريبة ألسن النيران تندلع من تلك الغواصة فهرعت الرفاصات لانقاذها وركب في أولها ربان من المعروفين بالبأس والشجاعة وهو « الكبتن بيرس » ولكنه لم يكد يصل اليها حتى ادرك ان النار قد استفحل أمرها فدنا منها ما استطاع وأنقذ من أمكن انقاذهم من رجالها . غير انه لم يسلم أحد منهم من شر النيران المندلعة بل قضى كثيرون منهم نحبهم على أثر انقاذهم .

وادرك القوم أن « دوفر » باتت مهددة بالدمار لوجود سفينة على مقربة من تلك الغواصة ملآى بالذخائر والمفرقعات الهائلة . وقد رست حولها سفن الاسطول المعظم الذي اعدته بريطانيا لدحر الالمان وكان يخشى ان يحدث انفجار في تلك السفينة المحترقة فتنفجر السفن الاخرى المجاورة وتمحي دوفر من خريطة العمران

كان « الاميرال كايس » في تلك الساعة هناك فنهض لدرء هذا الخطر الداهم واصدر الاوامر المستعجلة الى السفن بالابتعاد عن تلك الجهة وفي الوقت ذاته بذل قصارى جهده لاطفاء النار الشابة في الغواصة ولا نقاذ الاحياء الذين كانوا لايزالون على ظهرها . ولكن كل حيلة في هذا السبيل ذهبت ادراج الرياح . ولم يبق من وسيلة لانقاذ دوفر من الكارثة المنتظرة غير اغراق الغواصة في الحال. فأصدر امره بذلك فتقدمت منها نسافة ونسفت جناحها وكانت المياه قد انسابت من الثغرة التي احدثها اللغم فغمرت سطحها فانقلبت الغواصة وهوت الى اليم ونجا الثغر من ذلك الهلاك الرهيب الذي كان يوشك ان يدهمه

وما لبثت الحرب بعد ايام معدودة ان انتهت ومنذ ذلك العهد وهم يحاولون استخراج حطام هذه الغواصة فلا يفلحون في مسعاهم . ولا يخفى ان بقاء اجزائها في الماء قد يكون مصدر خطر شديد على الملاحة . فارسلوا يطلبون الى شركات الانقاذ المباراة في تقديم الطلبات لاخراجها من البحر . فجعل الخبراء يجيئون تباعاً لمعاينتها ثم يعودون يئسين . وقد قدروا النفقات بنحو ستين الفاً من الجنيهات وهو مبلغ كبير لايستهان به . واخيراً تقدم ربان مقدام يدعى « الكبتن ايرن » اي الحديد فقال دعوني اجرب ! فقيل له وكم يكلف استخراج الحطام ؟ قال خمسة آلاف فقط !

وقد نجح الرجل في هذا العمل الشاق ولكنه انفق في سبيله اثنى عشر الفاً لانه لم يحسب حساباً للاوحال التي تراكمت في جوف الغواصة فاسفر عمله عن اقتصاد نحو اربعين الف جنيه عن التقديرات الاولى وهكذا نجا ميناء دوفر المظيم من خطر الخراب المستعجل !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

خادم مطعم من سلالة النبلاء

يشتغل في فندق استوريا في نيويورك في وظيفة خادم في مطعم الفندق فتى طويل القامة عمره ٢٨ سنة يدعو نفسه « وليم شرش دي ويت » وقد ارتقى في وظيفته الحالية بعد ان قضى ستة شهود يشتغل صبياً في مطبخ الفندق

وكان هذا الفتى مجهول الاصل حتى نزل الفندق احد عظماء الاوربيين فما كاد يرى هذا الخادم حتى تبينه وعرف انه حفيد « الكونت سرجيوس دي ويت » رئيس وزارة روسيا السابق في عهد القيصر السابق

ولما رأى الفتى سره معروفاً قرر انه لم يلجأ الى هذا العمل الا بعد ان وجده امتع للنفس واروح من عيشة الترف والبطالة وخيراً من مائة مرة من قضاء حياته على موائد الميسر وفي اندية اللهو والمرح في نيويورك . وذكر انه يربح كل يوم او يومين خمسة جنيهات من الهبات التي يهبها اليه عملاء الفندق . مع انه اذا جلس يكتب ويؤلف فلن يربح هذا المبلغ في اسبوع طويل . وقال انه يباهي ويفاخر بعمله هذا ولا يجد فيه حطة تحط من كرامته

اللكمة المنقذة

من انباء استراليا ان رجلا يدعى « ادوارد اشفورد » عمره ٢٦ سنة نجا من الموت صعقاً بالكهرباء بواسطة لكمة عنيفة كالها له بعض اصدقائه وكاد يحطم بها فكه

وكان اشفورد يشتغل في ماكينة طحين تدور بالكهرباء وبينما هو يمد يده ليرى هل تم طحن الغلال ، اذ مس بيديه مقبضاً من الصلب السميك يسري فيه تيار كهربائي قوة ٢٥٠ فولتاً فجرى ذلك التيار في جسده والتصقت يده بمقبض الكهرباء ولم يستطع الافلات

فصاح الرجل مستنجداً فجاءه كبير العمال المدعو « هاري انستي » وما كاد يراه في هذه الحالة حتى ايقن انه اذا مسه بيده صعق معه وقضي على الاثنين . وان المسكين سيموت بلا شك قبل اقفال التيار الكهربائي

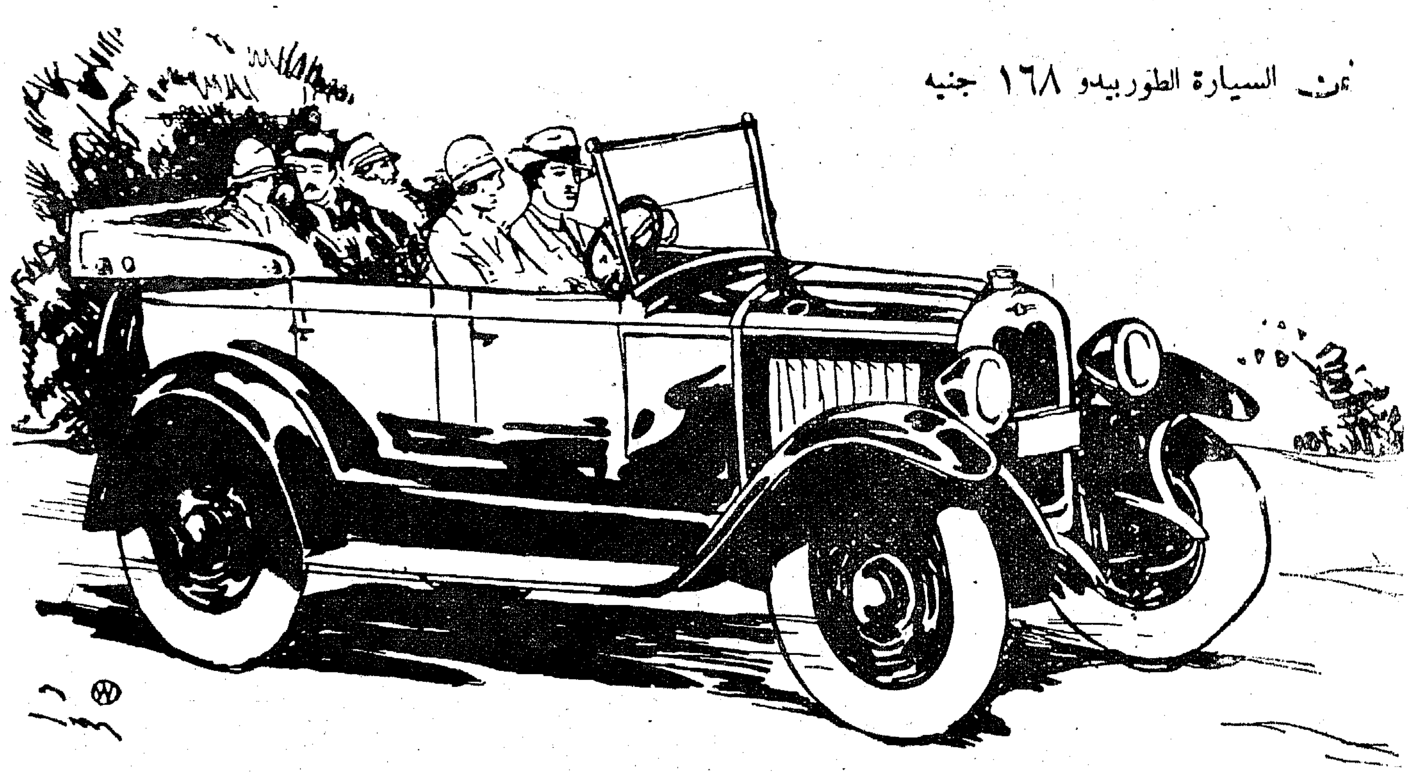
لم يجد « انستي » وسيلة الا ان انقض عليه ولكمه لكمة على فكه ولكن اشفورد ظل قابضاً على المقبض [المك]هرب لايستطيع فك أصابعه عنه . فجمع انستي [قوته ث]انية ولكمه لكمة اخرى اشد قوة . وقد رآه [...]ع الاخير . فسقط من قوة اللكمة الى الارض . ولما هوى الى الارض جذب جسده يديه بقوة فافلتتا من المقبض ونجا من الهلاك المحتم

وكان انستي كلما لكمه لكمة سرت في جسده رعدة كهربائية تهز جسمه هزاً عنيفاً

وكانت المدة التي قضاها العامل المسكين ملتصقاً بالمقبض المكهرب ثلاثين ثانية مرت عليه كأنها عشرون عاماً

ولولا حضور ذهن كبير العمال لقضي عليه صعقاً

ثمن السيارة الطوربيدو ١٦٨ جنيه



اذا سئل آلاف الناس لماذا يفضلون السيارة شفروليه على غيرها لاجابوا على الفور لأنها ـ في غاية المتانة والرخص

كل من رغب في الانتفاع بوقته — كل من كان عمله يستدعي انتقاله على جناح السرعة ـ كل من اراد التحقق من ان السيارة التي يقتنيها تقوم باستمرار بما ينساط بها من الاعمال ـ هؤلاء هم الذين دائماً يشترون السيارة شفروليه ـ حيث صنعت خصيصاً لتحمل هرش اسوأ الطرق وتراها دائماً تنهب الارض نهباً دون ان تستدعي اي تصليح . فاذا اضفت الى كل هذه المزايا وجاهة السيارة وما هي عليه من الرونق وحسن التنسيق لحكمت بدون تردد بان السيارة شفروليه حقاً جديرة باعجاب الجمهور .

اذهب لاقرب عميل لنا واطلب منه ان يشرح لك تفصيلات هذه السيارة البديعه وان يطلعك على طريقة التقسيط التي بها تضع السيارة في متناولك بمجرد اشارة منك .

CHEVROLET

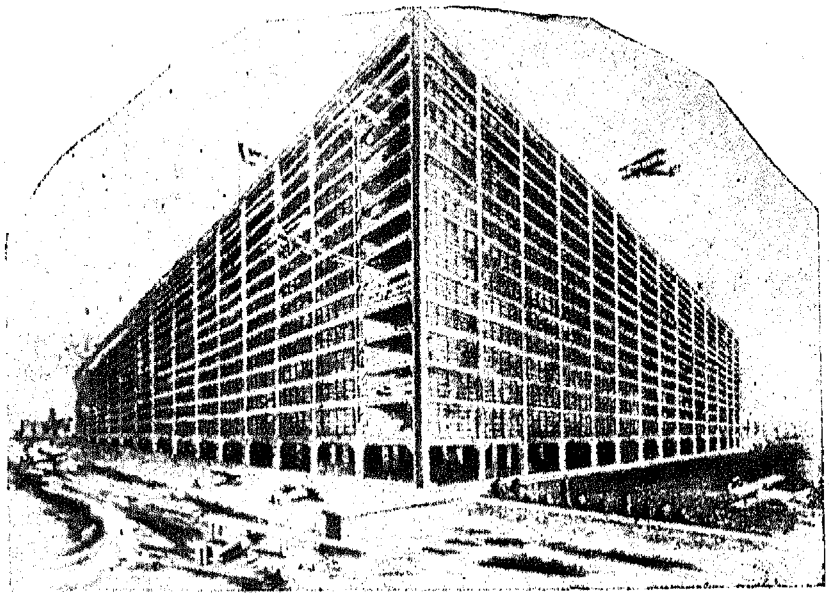
شركة السيارات المصرية السويسرية
القاهرة وطنطا والمنصوره
شركة نايل موتور
اسكندريه ودمنهور وبني سويف
اسيوط : لويس مقار ـ بني مزار : مصطفى فهيم ـ فاقوس : زكي عبد المسيح ـ الفيوم : ماهر مجلي ـ المنيا : مصطفى فهيم ـ بور سعيد، والسويس : سويس قنال موتورز ـ الزقازيق : ت . باباداكس واولاده وشركاهم

شفروليه

صنع شركة السيارات جنرال موتورز

اخبار علمية واختراعات جديدة

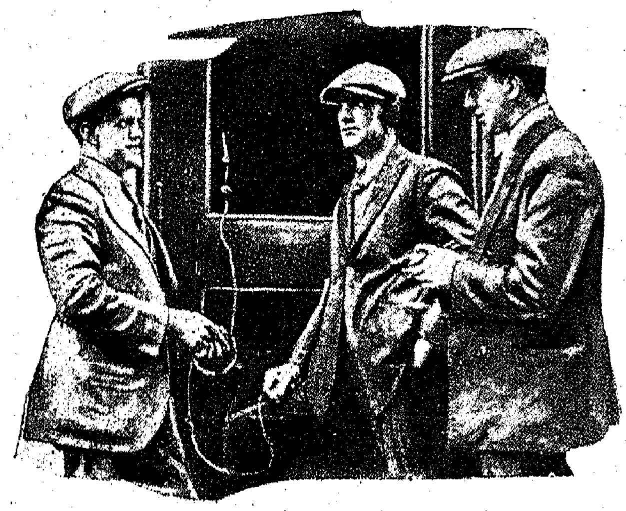
جراجات للطيارات



❊ تصميم لبناء جراج كبير للطيارات يتصل بالبحر ويصلح ❊
❊ لايواء الطيارات المائية والبرية على حد سواء ❊

يقترحون في اميركا بناء « جراج » لايواء الطيارات البرية والبحرية ويمكن وضع الطيارات فيه على طبقات مختلفة كما لو كان منزلاً كبيراً للسكنى ذي طبقات متعددة فتدخل الطيارة الطابق الاسفل من باب كبير واسع ثم تدفع الى غرفة كبيرة هي مصعد (اسانسير) يرفعها الى الدور المخصص بها

كيف يسمع البوليس الاصوات من وراء الجدران

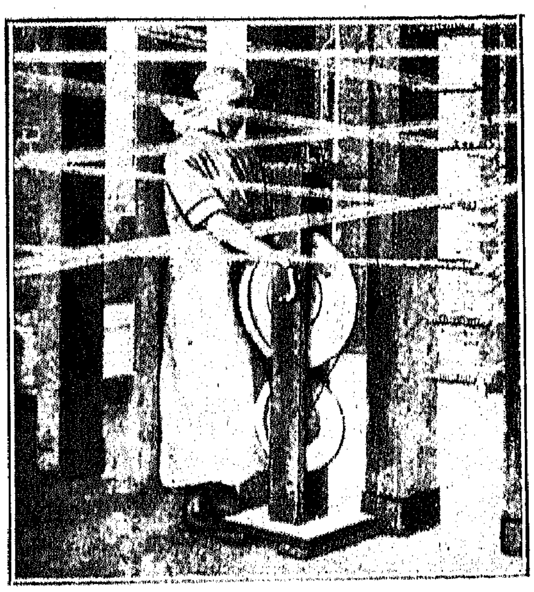


البوليس الامريكي يمتحن جهازاً حساساً وضع على باب بيت ووقف ينصت الى ما يدور من الحديث في داخله بواسطة سماعة متصلة بالجهاز بسلك كهربائي

لرجال البوليس في اميركا براعة غريبة في كشف الجرائم والتفنن في مطاردة المجرمين. فلقد صنع احد رجال البوليس الاذكياء جهازاً كهربائياً يمكنه من سماع ما يدور من الكلام وراء جدار او في بيت آخر محاذ له وهذا الجهاز صغير يتركب من دائرة معدنية حساسة توضع على باب البيت او النافذة او الجدار ثم يضع الشرطي سماعة على اذنه متصلة بالجهاز الحساس بسلك كهربائي فيسمع ما يدور من الحديث في المنزل دون ان يفطن المتحادثون الى عمله

المستشفيات

تمد ما تحتاج اليه



شريط يغزل ويفتل لتصنع منه لفافات تخاط بها الجروح وهو معقم بمادة مطهرة

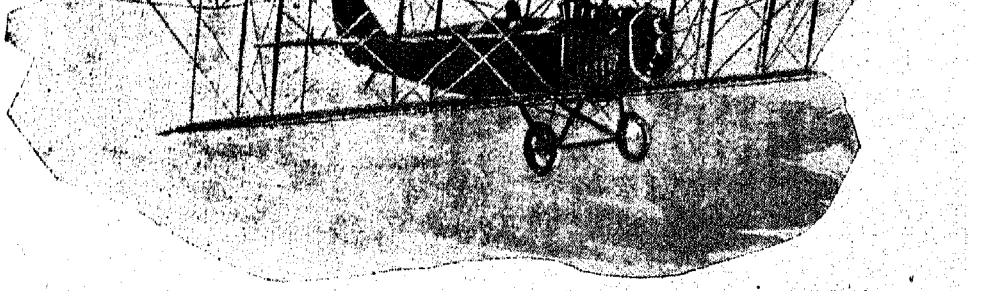
تمكن اطباء مستشفى في لندن من صنع خيوط جلدية من امعاء القطط لاستعمالها في خياطة الجروح في العمليات الجراحية وخصصت الارباح الناتجة من هذا الاختراع بمعالجة الفقراء في عيادة خارجية المستشفى وزيادة الاسرة فيه وكانوا يصنعون هذه الخيوط قبل ذلك من امعاء الغنم بعد تطهيرها وتعقيمها

مراقبة الحريق من برج عال



الى اليسار صورة برج عال في مدينة انديانابوليس بأمريكا اتخذه رجال المطافىء مرصداً للنيران واماكن الحريق وهو قائم في رأس بناء شاهق من ناطحات السماء ويتناوب المراقبة فيه ثلاثة من رجال المطافىء فاذا بدت لعين المراقب سحابة من الدخان وجه اليها المنظار الكبير حتى يتأكد موضعها . ويقال انهم يكتشفون نحو ٣٠٠ حريقة كل عام من ذاك المرصد فيبادرون الى اطفائها في الوقت المناسب

ذئب يركب طيارة ويطير



بلغ الولع بالمخاطر في نفوس السيدات الاميركيات مبلغاً جعل سيدة من كاليفورنيا تركب طيارة مصطحبة ذئباً واخذت معها سوطاً تهدد به الذئب ليهدأ ومسدساً لتدافع به عن نفسها اذا هاجمها ولكن الامر لم يستدع الالتجاء الى المسدس بل كان كل هم الذئب حفظ موازنة جسمه خوفاً من السقوط فأنشب أظفاره في قماش الجناح ليزداد ثباتاً في موضعه وتراه في الصورة العليا منكمشاً في مكانه وأمامه الحسناء الجريئة